مجلة شهرية تعنى بتاريخ العشائر العربية والأسر العلوية الحسنية والحسينية وتاريخ المدن الاسلامية ومراقدها المقدسة ومشاهدها المشرفة ومناقب الرجال



العدد ٥٦
٢٠١٦م

مؤسسها وصاحب الامتياز
المرحوم السيد عبد الستار النفاخ

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٢٦ لسنة ٢٠٠٦
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين/ ببغداد ٤٧٥ في ٢٠٠٧/٨/١٤



بعض الأسر الجليلة
فقدت أصولها النبيلة



حول التمييز مابين
(مكن السيد الحسيني)
و(مكن العبادي العقيلي)





آل تـــوبـــة
الربـــعيـــة
العدنـــانيـــة



بمناسبة مرور خمس سنوات
على رحيل المؤرخ النسابة المرحوم الأستاذ عبدالستّار النفاخ



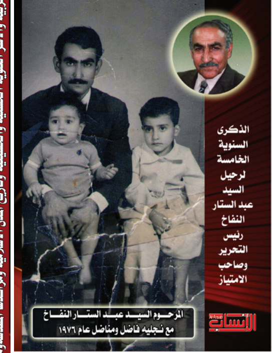
قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله):

تعلموا من أنسابكم

ما تصلون به ارحامكم







مجلة شهرية تعنى بتاريخ العشائر العربية والأسر العلوية الحسنية والحسينية وتاريخ المدن الإسلامية والعربية ومراقدها المقدسة ومشاهدها المشرفة ومناقب الرجال وما يتعلق بالتاريخ والتراث والثقافة العربية

تصدر عن مكتب السيد عبد الستار النفاخ مؤسسها وصاحب الامتياز

رئيس التحرير: مناضل عبد الستار النفاخ

| E-Mail:ansabb683@gmail.com | ٠٧٧٢٧٢٧٠١١٥ | ٠٧٨٠١٧٦٢٨١٠ |

رقم الاعتماد ٤٧٥ في ٢٠٠٧/٨/١٤

| التصميم والإخراج الصحفي | المهندس أحمد محمد أكبر |

E-Mail: ahmed_mjh@yahoo.com Mobile: 07702870488

كلمة العدد

في الذكرى الخامسة لرحيل السيد النفاخ رحمه الله



بقلم:
رئيس التحرير

مرت قبل أيام الذكرى الخامسة لرحيل والدنا المؤرخ النسابة السيد عبد الستار النفاخ رحمه الله , ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نترحم على روحه الزكية ونفسه الأبية وسيرته الخالدة مستلهمين منها دروساً وعبر, فرغم المشاق والمحن ورغم الصعوبات والفتن , ورغم قسوة الحياة وظرفها القاهر , نحت بأنامله أجمل نسيج وعطر سيرته بأجمل أريج , فأسفاره الخالدة أصبحت مزارا للباحثين ومنهاجاً للدارسين ومكتبه أصبح قبلة للزائرين.

فالحمد لله الذي أنعم عليه وعلينا ووفقه ووفقنا لخدمة الناس وقضاء حوائجهم بالحق والعدل , ولد السيد عبد الستار بن السيد محمد بن السيد بلبول بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد علي النفاخ الموسوي الحسيني في ناحية العباسية – قضاء الكوفة – محافظة النجف الأشرف عام ١٩٤٧م. وتخرج من دار المعلمين الابتدائية / كربلاء ١٩٦٧ـ ١٩٦٨م عمل معلماً ومعاوناً ومديراً ومشرفاً تربوياً للمدارس الابتدائية بدءً من ١٩٦٩/٤/١م، ولغاية ٣ / ٥ / ٢٠٠٨ م.

أما مؤلفاته فقد تنوعت بين التاريخ والأدب والنسب فهي كثيرة نذكر منها : –

١. آل النفاخ وقبائل الخؤولة في جزأين ((الأقربون أولى بالمعروف)).
٢. الشواهد/ شاعر وشعر في ثلاثة أجزاء.
٣. منطقة العمارة / هيروشيما النجف.
٤. تاريخ نقابة الأشراف في العراق.
٥. البيوتات الحسنية في الأصقاع العربية والإسلامية/ الجزء الأول.
٦. النبع غير الصافي لبعض ما في المشجر الوافي بالاشتراك.
٧. مجالس النجف الأشرف عبر عصور التاريخ.
٨. البيوتات والأسر المشعشعية في الحواضر العربية والإسلامية ج٦

أما المؤلفات المخطوطة فهي:

١. موسوعة الشعر الشعبي في النجف الأشرف ١٨٠٠م ـ ١٩٠٠ في جزأين.
٢. البيوتات الموسوية في الأصقاع العربية والإسلامية / الجزء الثاني.
٣. البيوتات الحنفية في الأصقاع العربية والإسلامية / الجزء الثالث.
٤. البيوتات العباسية في الأصقاع العربية والإسلامية / الجزء الرابع.
٥. البيوتات العمرية في الأصقاع العربية والإسلامية / الجزء الخامس.
٦. الائتلاف والاختلاف في ذرية إسماعيل الأعرج بن الإمام جعفر الصادق(ع).
٧. ذكر الفروع والأصول في أنساب أبناء البتول (ع) ثلاثة أجزاء.

عشيرة البو خضير آل عطوان آل ازيرج

بقلم / الحقوقي لؤي كاظم عثمان الذرب الازيرجاوي
المحامي / علاء كاظم عثمان الذرب الازيرجاوي



الشيخ المرحوم ثامر آل خضير
شيخ مشايخ آل زيرج
(ولد ١٧٧٥ م وتوفي ١٨٩٠ م)



الشيخ المجاهد المرحوم ذرب آل خضير
شيخ عشائر آل زيرج
ولد ١٨٦٥ م وتوفي ١٩٢٩ م



الشيخ المرحوم عثمان ذرب ثامر آل خضير
شيخ عشائر آل زيرج
ولد ١٩٠٠ م وتوفي ١٩٩٦/٣/١٠

وهي من العشائر العربية الكريمة ومن تفرعات عشائر البوعطوان ال ازيرج المنتفك، علما ان قبيلة ال ازيرج تنقسم الى قسمين ال ازيرج الناصرية ويتفرعون الى البوناصر (البوعلوان, والبوحميرة) والسهلان وال محمود هم (البوطيوط, والبوحواله) والبوعطوان (فرع ال خضير الروؤساء, البويوسف, والبوعيسى والشفيجات, وال مري) اما ال ازيرج العمارة هم الربيع والبوعطوان, والحريشيين, والسواعد البتران. وتاريخ عشيرة البوخضير حافل بالبسالة والشجاعة والمكارم والنخوة والعلاقات الحميمة والمعارك الدامية، لها تأريخ طويل مملوء بالمآثر والمواقف البطولية لا سيما ضد الاحتلال البريطاني.وهم مشهورون في الشعر العامي وفي الهوسات لاينازعهم احد وتذيع الهوسة منهم وتنتشر في تلك الإنحاء كأنها قول مأثور وعرفت بهذا الاسم نسبة إلى جدهم الشيخ الملقب (بالأمير خضير بن عطوان بن ربيع بن محمود بن عبية بن سهلان بن سعد بن جبير بن طوي الملقب ازيرج او الأزرق) الذي ينتمي الى حمير..



الشيخ كاظم عثمان ذرب ثامر آل خضير
آلبو عطوان آل زيرج

، وتذكر المصادر التاريخية ان عطوان هو اول رئيس لقبيلة ال ازيرج منذ ان سكنت العراق وقد اعقب ابناء هم (خضير وجبينه , خويطر, كريم , غانم, زهيو , خميس , يوسف , عيسى , شفيج , عيد) فمن جبينه ظهرت حمولة الرؤساء لقبيلة ال ازيرج في محافظه ميسان وبغداد والبصرة والتي تمثلت بذرية الشيخ مذخور ابن منصور ، ومن خضير ظهرت حمولة الرؤساء لقبيلة ال ازيرج في الناصرية ، واعقب الشيخ خضير ابنه الشيخ جزهري ال خضير حيث هناك مقولة مشهورة قالها احد شعراء القبيلة عندما توفي الشيخ جزهري ال خضير وهي (شيب أبوكم الأزياج راح منكم جزهري)هذا قول الشاعر لأهمية جزهري بالنسبة لقبيلة ال ازيرج .فأعقب من بعده ابنه الشيخ مهنا واعقبة ابنه الشيخ سبتي ال خضير و هناك مقولة مشهورة عن هذا الشيخ عندما تراسه قبيلة ال ازيرج قال الشاعر مخاطبا بالقول (مجمعة وتدك أحلاف عند سبتي كوز الغراف) حيث في حينها كان مساكن ال ازيرج في منطقة الغراف واعقبة من بعدة اخية الشيخ مذخور ابن مهنا واعقبة من بعد ابنه الشيخ شبيب بن مذخور وهذا اعقبة من بعد ابنه الشيخ حبيب بن شبيب وهذا أعقبة من بعد ابنه الشيخ محمد بن حببيب وهذا أعقبة من بعد ابنه الشيخ حسين ابن محمد وهذا أعقبة من بعده الشيخ ثامر بن حسين وتؤكد وثائق هذه العشيرة بأن ابرز رموزهم الشيخ ثامر ال خضير وهو ثامر حسين محمد حبيب شبيب مذخور مهنا جزهري خضير وهو من الشيوخ البارزين الذين تعاقبوا على مشيخة قبيلة ال ازيرج ولد (١١٨٩هـ ١٧٧٥م) الذي عرف عنه (بشيخ مشايخ ال ازيرج) وال ازيرج قبيلة كبيرة متوطنة في المنطقة الممتدة من العمارة على دجلة إلى بعض أجزاء المنتفق على العراق ,((المصدر كتاب موسوعة العشائر العراقية , ثامر عبد الحسن العامري , ج ٤, ص ٢٨٥ نقلا عن د. وميض جمال عمر نظمي , الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق , مركز دراسات الوحدة العربية , طروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة (درهام) انكلترا عام ١٩٧٤ , ط٢, بغداد ,١٩٨٤ص٢٧٣/ نقلا عن تقارير الإدارة، لحي الناصرية قسم المنتفق، ١٩١٩,ص٢١.)) وإن فترة مشيخة الشيخ ثامر ال خضير عرف عنه بأنه شيخا مطاع مهاب يتميز بسمعة عالية في عموم العراق وذو شخصية بارزة ومعروفة وله ثقل مؤثر في الوسط الاجتماعي لأسباب اعتبارية لامعة في وقتها وانه ذو مالٍ كثير حيث كان الناس يسمون ال خضير (أهل المزاريج الذهب والفضة)ومن الجدير بالذكر ان قبيلة آل ازيرج في الناصرية كانت ناحية تابعة لقضاء الناصرية الى سنجق المنتفك اي محافظة (لواء المنتفك) وذلك تأسيس ولاية البصرة سنة ١٨٧٥م اي في اواخر مشيخة (الشيخ ثامر آل خضير) علما ان ناحية آل ازيرج والبطحاء فقط كانت تابعة لقضاء الناصرية مركز لواء المنتفك وهذا ما يدل ان آل ازيرج كانوا من سكنة قضاء الناصرية وكانت عدد بيوت آل ازيرج آنذاك ١٠١٢ بيت وعدد ابنائها ما يقارب ٤٠٤٨ آلاف نسمة وكان هناك مدير ناحية وكاتب ومجلس محلي منتخب وان هذه المعلومة اخذت من التقويم السنوي للدولة العثمانية من كتاب - قويم بعد الشدة - (للمؤرخ يوسف عزيز المولوي العثماني) وكتاب (سياحتنامه حدود) وتعد من وثائق الدولة العثمانية عن تاريخ آل ازيرج الناصرية وبالنظر للمكانة التي كان يتميز بها الشيخ ثامر ال خضير انه قد بنى سبعة مضايف أي له في كل منطقة مضيف ودار وهذه المناطق هي (منطقة الحمزة الشرقي ومنطقة باهيزه ومنطقة العروكة ومنطقة البوعويد وقرب بنية سيد حسين على شط الكسر ومنطقه السبل ال سهلان وفي منطقة حدود قرية فرحان مركز الناصرية ,ما يسمى حي الصالحية الآن) وله سوق تجاري قرب سيد حصموت على شط الكسر . وكان عندما يخرج في مهمه يخرج في سفينة خاصة ومعه ٢٥ تفاك (رجل مسلح) وجوق موسيقي وكان يرفض مطلقاً الهيمنة الاستعمارية وينصب العداء لها حيث قال مهوال ال ازيرج يخاطب بها منصور باشا اخو ناصر باشا السعدون المنتفك (هذني اتفاكنة الشيخن ثامر زور يأمر بالكسر غصبن على منصور) (لوثامر لو نكطع للعمارة ...ونخلي الشط مطك غارة).. (أظن منصور تاه وتيه أفكاره لو ثامر لو يعوي ذيبج) معه ٢٥ تفاك (رجل مسلح) وجوق موسيقي وانه قتل غدرا من قبل ثلاثة اشخاص من الفلاحين عام (١٣٠٧هـ ١٨٩٠م) وعند مقتله قالت اخته رياسة زوجة الشيخ مذخور بن منصور رئيس قبيلة ال ازيرج في العمارة هذه الأبيات.((احاه احاه ياطبرات ثامر كلهن بكصته... جيبولي جتاله أتنسه بجدته)) وله من الاولاد اثنا عشر ولد(ذرب, محمد , شوجه , محسن١ , محسن ٢, حسن , علي , محيي , شياع , بربوت , عرار , عبد الحسين .)وابرزهم الشيخ المجاهد ذرب ثامر ال خضير الملقب(ذرب ال خضير)الذي ولد عام (١٢٨١هـ ــ ١٨٦٥م) في منطقة باهيزه وكان يعد من ابرز شخصيات في لواء المنتفك لما يتمتع به من شجاعة وشهرة و معرفة وجزالة البلاغة والحكمة والمنطق الرصين اضافة إلى سجايا الكرم والمروءة والخلق الرفيع والإدارة الحكيمة لأبناء عشيرته وقد اشتهر بانه مقاوما ومجاهدا للاحتلال البريطاني وكان على اتصال بالمرجعية الدينية آنذاك من خلال العلامة الشيخ مهدي مطر والعلامة الشيخ عبد الحسين مطر. ساهم لفك حصار الكوت ومنع تقدم الانكليز سنة ١٩١٦ عندما قاد إفراد قبيلة ال ازيرج مع جمع من رؤساء فروع ال ازيرج في اشهر معركتين (باهيزه والبطنجة) بالاشتراك مع خفاجة والعشائر المجاورة التي انتهت بهزيمة الجيش البريطاني وفراره إلى أسوار الناصرية ،و قال اهزوجته المشهوره (شرناه وعيت باهيزة)

ابت باهيزة وابى لواها
بأن يلج الخطوب دم سواها
اتحلم ان يمر الغزاة فيها
ونخلك ثم دجلة والداها

حيث وقعت خسائر فادحة في صفوف جيش الاحتلال وكان من ابرز الفروع ال ازيرج المشاركين هم البوحميرة والبوعطوان وال محمود والسهلان . ومما نقل لنا من ذاكرة التاريخ بعض الاهازيج لتمجيد مواقف المقاتلين في تلك الفترة المشرفة من التاريخ ومنها للشاعر روضان المنسي الازيرجاوي :-

(من لندن طواها وصل بيه الكوت

حد نكره عمامي وصار بيه الموت)

(المذلة تصيبني من كون هاي تفوت ....
ردينه السوجر واطوابه او ردينه الجانت بهواهه).

****

(منهو الكالك هذا الدرب مأمون لازمته خفاجة وبالركن خيون

وبيه ال ازيرج عيب يهتزون مدوخ العالم كله واحنه الدوخناك

ابليل ورعيد ومطر ونزل بسكوت نزل بارض الشعيبة ايريد منه الكوت

وصل يم ألاز يرج وانتشربيه الموت اسمع من قاد ابلندن ياهو الرده ابذاك اليوم)

****

(وقد ذكر بكتاب العشائر العراقية د.عبد الجليل الطاهر ان (فرع البوخضير هو الفرع المتنفذ والمسيطر على ال ازيرج المنتفك ولن يعترفوا بمشيخة احد) , وان تسمية الشجرة الخبيثة على مدينة الناصرية من قبل القائد العسكري البريطاني آنذاك عندما تقدم بقواته لغزو العراق عام ١٩١٤ وكانت حينها المعارك دائرة بين الجيش البريطاني من جانب والقوات العثمانية من الجانب الآخر وكان العراقيون يحاربون مع القوات العثمانية مناصرين ومؤازرين لهم وكانت الإمدادات العسكرية البريطانية تنقل عن طريق نهر الفرات وبما إن النهر يمر بهذه المناطق والتي تسكنها عشائر عراقية أصيلة النسب ترتبط بالمرجعية الدينية ارتباطاً وثيقاً.

وكانت فتوى المرجعية آنذاك هي مقاتلة الانكليز أينما حلوا .فهب أبناء هذه العشائر لملاقاة الانكليز وضربوا طرق إمداداتهم ودمروا الزوارق الناقلة لهذه الامتدادات وقتلوا الكثير من الجنود وللعلم إن آثار الزوارق المدمرة مازالت حتى هذه الساعة باقية في تلك المنطقة .وتعرضهم هذا للقوات الغازية أدى إلى تأخر تلك القوات وإرباكها في سير المعركة الدائرة مع العثمانيين مما أغاض عملهم هذا. القائد الانكليزي فأخذ يصرخ بهستيريا وهو يرى جنوده تقتل وتؤسر أمامه وبعبارته المشهورة والمعروفة لكل المعنيين في توثيق التأريخ (اقلعوا تلك الشجرة الخبيثة) وكانت هذه شجرة كبيرة كانت تقع على طريق الناصرية – الشطرة فاوضحت بانه خلال معركة باهيزة والبطنجة نزل المجاهدون خسائر فادحة بجيش الاحتلال الانكليزي حيث استتر المجاهدون وراء شجرة وكمنوا فوق اغصانها وراحوا يمطرون القوات الانكليزية التي تقترب منهم بنيران بنادقهم الحامية, وقد استبسل مقاتلوا ال ازيرج في زمن المجاهد الشيخ ذرب ال خضير وكانت هذه الشجرة موقعا مهم لهم لأصطياد القوات الانكليزية. وقد منعوا مرورها عبر هذا الطريق مما ادى الى ازعاج القائد الجيش الانكليزي كثيرا ولعدم معرفته بمصدر اطلاق النار على القوات وبعد التحري والتأمل وفحص طبيعة المنطقة لاحظ هذه الشجرة مما اثار غضب القائد العسكري الانكليزي الذي صرخ بوجه قواته قائلا :- ((اقطعوا هذه الشجرة الخبيثة)).

واختتمت المقالة المنشورة في جريدة الجمهورية هذه المعلومة بالقول وهكذا حق لاهل الناصرية الفخر بهذه الشجرة ...فهي ليست خبيثه وانما شجرة الريحان شجرة الشجاعة شجرة الكرم ..والانكليز اطلقوا عليها بالإنكليزية **Cut thIs devil tree** اي اقطعوا هذه الشجرة الشيطانية الخبيثة..فأتم ذلك وقد اسيئ فهم هذه العبارة من قبل بعض العراقيين ممن لم يعرفوا حقيقتها فأعتقدوا بأنها صفة سيئة لاهالي الناصرية تستخدم للذم والتقليل من قدرهم بدلا ان تكون المقولة شائعة على أفواه كل الناس للإشادة ببطولة وعزيمة أبناء الناصرية الغيارى الأفذاذ وهم يتقدمون لضرب الانكليز غير آبهين بالموت فما كان الموت لهم إلا شهادة ووسام يزين صدورهم .واشارة لوصف قوتهم وشجاعتهم وتضحياتهم وتاريخهم المشرف للجميع العشائر العراقية. يقال في رواية ثانية تقدمت إحدى الطائرات لضرب هذه الشجرة العظيمة وقلعها من جذورها وقتل من كان يكمن خلفها من الأبطال وفي رواية اخرى بأن الجيش البريطاني تحشد وتهيأ لقلعها بالمدافع والأسلحة الثقيلة لتنتهي في نهايتها قصة شجرة أعطت للتأريخ صورة مثلى من الصور البطولية لأبناء الجنوب .

وما كان من الانكليز إلا تتويج الناصرية وهم يطلقون عليها اسم الشجرة الخبيثة دون إن يعوا أنها فخر لهم لا سبة عليهم .
وفي أبان النظام السابق أثير هذه التسمية على مدينة الناصرية لا فخرا كما ذكرنا بل انتقاصاً منها لا اعلم كيف وعلى أي رأي بني انتقاصهم لمدينة الشعر والأدب والفكر والفن هذه المدينة التي تحمل من التأريخ ما يقارب الستة آلاف سنة ، تأريخا يزهو بالحضارة والثقافة وليمد جسور التألق هذا والإبداع إلى حاضرها وهو يشدو اليوم بالعشرات من الأدباء والفنانين والمفكرين ملؤا الساحة بإبداعاتهم وانجازاتهم العلمية والفكرية والثقافية.

بوركت هذه المدينة الرائعة وبورك أبنائها بها.

الناصرية أور وسومر حاضرة العالم ومهد الحرف ستظل تروي للأجيال قصة مدينة لم ينصفها التأريخ .

ويذكر ذات يوم كان شيوخ ووجهاء مدينة سوق الشيوخ بدعوة عند احد الشيوخ في محافظة أخرى وكان من بينهم الشاعر شاكر حنون وعندما بدأ الحديث عن المحافظات وصف احد الجالسين الناصرية بأنها خبيثة ولم يعرف تاريخ وقصة هذه الكلمة فرده الشاعر شاكر حنون بهذا الأبوذيه

أشما فرت رحى دنياك والدار الذهب ذاك أبصفاته ذهب والدار خباثتها أعله حب الكاع والدار

صفه هاي التميز الناصريه
(((((((((((((((((((((
يسمونج خبيثه وانتي منبع طيب
ويسمونج الملحه وانتي حوريه
ياخذني البعد ويردني ليج اردود
واجي بلهفه واصيح الناصريه
(((((((((((((((((((((
باهيزه / : هي ارض منبسطة تبعد عن شمال الناصرية حوالي ٥كم تابعة لقبيلة ال ازيرج سميت نسبة الى نهر باهيزه الصغير وهي منطقة تسكنها قبيلة آل ازيرج في المنتفك.: ينظر د. شاكر حسين دمدوم , الشطرة في اواخر العهد العثماني (١٨٨١ ـــ ١٩١٧) رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ , ص٢٤٧ . وقد شهدت أعنف المعارك بين عشائر آل أزيرج والعشائر المجاورة لها وجيش الاحتلال البريطاني وتكبد خلالها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وذات مرة جاء ت قوة عسكرية بريطانية فألتقت مجموعة مسلحة من نفس المنطقة وطلبت منهم تسليم أسلحتهم لكنهم رفضوا وأشاروا الى الشيخ ذرب ال خضير وما كان عليه الا ان يضع خده على الارض ويتمتم بكلمات ثم أنتفض قائلا
شرناها وعيت باهيزه ويعني اسم الارض وأنها رفضت طلبه بتسليم السلاح للعدو عند ذلك أطلقوا النار على القوة المهاجمة وقتلوا منهم عددا كبيرا مما اضطروا الى الانسحاب الى مركز مدينة الناصرية فقال مهوالهم
(رد لا تدهده إبحلك آفه)
١ - الشجره. هي في ارض المعارك المشهورة التي حدثت بين آل أزيرج وجيش الاحتلال البريطاني والتي أعاقت تقدمهم نحو أحتلال مدينة الكوت لاحظ القائد البريطاني أعداد القتلى بين جنوده قد أزداد وان مصدر النيران يأتي من الخلف من شجرة كبيرة اتخذها المقاتلون خندقا لهم عندها صاح على جنوده أقطعوا الشجرة الخبيثة اي وجهوا نيران أسلحتكم نحوها.... المصدر ((١- جريدة الجمهورية (ع)٢٢/١٢/١٩٩٩

٢- شبكة سومر للانباء / الناصرية الشجرة الخبيثة / حميدة مكي السعيدي ٢٩/٥/٢٠١٤)) ويقول شاعر ال ازيرج روضان المنسي يخاطب احد قادة الانكليز المدعو (هاملتن) «(يهاملتن تيدب لاتزومش دوم ذولة افروخ الازرك موش أهل للوم)(بسنكي نريدها وياك تصف اليوم .... رد لا تتدهده ابحلك آفة»
(ركبنة اعلى المليحة والطواب أثور
ما هبناش سوجر والهنود أسطور)
(بعزم الله ورسوله احن النهدم السور
رد هاملتن ذيله يسوكه)
(البصرة سلمت والدير وكتيبان .....
وعبر شط العمارة ونزل يم غضبان)(شو شفت الكسر معصي شبه الروس ـــ واليابان كل حول اليدخل بي نيبه) وبعد ان سيطرة الاحتلال الانكليزي تم الحكم على الشيخ ذرب ال خضير مع جمع من وجهاء ال ازيرج بالإعدام وبعد الوساطة وتدخل شيوخ المنتفك تم الغاء حكم الاعدام و إبعاده إلى العمارة حيث مساكن ال ازيرج هناك وبقي ستة سنوات وبعدها رجع إلى دياره اسهم في الهجوم على الانكليز في منطقة الخميسية . وابقي رافضا للانكليزا حتى داهمه الأجل وتوفي في عام (١٣٤٨هـ ـــ ١٩٢٩م) مخلفا ورائه تاريخا مليئا بالامجاد والكرامة والعز الذي لازال حاضرا في نفوس اجيال ال ازيرج واعقبه من الذكور (عثمان ,محمد, عمر) واخلفه الشيخ عثمان الذرب الثامر، الذي ولد عام ١٩٠٠ م، وقد شارك مع والده الشيخ ذرب عندما قاد معارك ال ازيرج ضد الاحتلال البريطاني ، كان عمره ١٥ سنة وعرف بأنه صاحب الحض والبخت ويتميز بأنه رجل خير يتعامل مع كل الأمور بعقلانية وحكمة وأفادنا احد الأخوة من عشائر الجنوب بأنه عندما يتكلم عندهم شخص ويوضع نفسه موضع ليس له فيقولون له (هسه أنت ياهو عثمان الذرب) دليل على ذياع صيته بين العشائر الأخرى الذي اكتسبه من حضوره المتميز في المجتمع العشائري فهو سباقا للخير والعطاء والمعروف , جاعلا نفسه في خدمة عشيرته والآخرين , ولا يفضل عشيرته على العشائر الأخرى , و وجها وجيها في مجتمع العشائري، يتصف بالعقل والتعقل , وبالكرم والإكرام وحسن الضيافة والصدق له مواقف بطولية اشاد بها الكثير من ابناء قبيلة ال ازيرج في الناصرية والعشائر الاخرى ، لم ارى واسمع عنه الا الطيب والكرم وحسن الضيافة حيث مضيفه العامر الى يومنا هذا في عشيرة البوخضير ال ازيرج في ذي قار وقد ذكره كتاب وزارة الداخلية المرقم (١٧٢ \١٩٣٨) وكتاب متصرف لواء المنتفك في(٣١\١٠\١٩٣٤)هذا من الوثائق المحفوظة, وتوفي الشيخ عثمان ال ذرب بتاريخ ١٠ \٣\ ١٩٩٦ م، واليوم خير خلفا له الشيخ كاظم عثمان الذرب الثامر ولد ١٩٤٨م ونشأ وترعرع في ظل والده المرحوم الشيخ الحاج عثمان الذرب فتهذب بأدبه وتعلم من اخلاقه وهو من ابرز مشايخ قبيلة ال ازيرج له مواقف كثيرة جدا في اصلاح ذات البين والوسطية والاعتدال الذين هما من ابرز صفاته بعد الشجاعة ومساعدة المحتاج اضافة إلى سجايا الكرم والمروءة والصدق والخلق الرفيع والإدارة الحكيمة لأبناء عشيرته وهو رجل المتفائل والواثق من نفسه وخطواته معا والمتضلع في حسن الحديث والمحاور والمتمكن في أمور الحياة والمجتمع ومن خلال مسيرته فقد تقدم اعمامه وكان خير ممثل لهم وكانت علاقاته مع وجهاء وشيوخ محافظة ذي قار والعمارة والمحافظات الاخرى علاقات حميمة وأخوية وقد كان له تواصل وارتباط مباشر من اجل خدمة العشيرة ساهم في عقد اول مؤتمر ثقافي لقبيلة ال ازيرج / ذي قار بتاريخ ٢٠٠٨/١/٢٢ في مضيف الشيخ المرحوم عثمان الذرب. وقد حضر المؤتمر. كلا من ممثل المرجعية الدينية والسيد حسن الحكيم نائب الأمين العام لمؤسسة شهيد المحراب والسيد عزيز كاظم علوان محافظ ذي قار ومدير شوؤن عشائر ذي قار والشيخ أبو علي الركابي ممثل سماحة السيد الحكيم والشيخ جاسم السهلاني مسؤول مؤسسة شهيد المحراب

في ذي قــار والحــاج أبــو مصطفــى ألبنا مسؤول المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وعــدد كبير من شيــوخ ووجهاء المحافظة وشيوخ عشائر أل ازيرج في محافظة ميسان وبغــداد وان الغرض من عقــد هذا المؤتمر هو لبيان الدور الأساسي للعشائر العراقية في نهــوض العــراق وتقدمه وأنهــم وبكل مصداقية ملتفون وموالين لمذهب أهل البيت (ع) والوقوف مع المرجعية الدينية ورأيها السديد في حل اغلب المشاكل وتأكيدا على أن تكون الدولة دولة مؤسســات و دستور وعدالة .يسودها الامن والامان .وقد أعقبه مــن الذكور (رعد, سـعد , هيثـم, لؤي, محمد, انس, علاء, حيدر, عثمان) وكان قد احســن تربيتهم على مــكارم الاخلاق وحب العلم واكرام الضيوف وتواصلهم مع اعمامهــم في جميع المناسـبات و مضيفه في مركــز مدينة الناصرية عامــرا بالضيوف ويقصده الناس للضيافــة ولقضاء حاجاتهم كمساعدة المحتاج وفض النزاعات وتسوية الخلافــات بين ابناء ال ازيرج و العشـائر العراقيــة الكريمــة. وان ونخوتهم (أخوة باشا) لقبيلة ال ازيرج توجد ثلاث نخوات اولها النخوة العامــة (اخوة حمير) وهي التي تشــترك فيها اغلب القبائل والعشائر الحميريــة والنخــوة الثانية هــي. اخوة محمود نسبة الئ جدها (محمود بن عبية) امــا النخوة الثالثة هي ((اخوة باشــا)) والتي ينتخي بها ال ازيرج المنتفك .وكلمة (باشــا) مــن الألقــاب التركيــة القديمة كانت تســتخدم بين الناس بمعنى التوقير والتفخيــم وتعظيم مكانــة مــن تطلق عليه هذه الكلمــة ويقال الكلمة أصلها فارســي وتعــني التقيد بأمر الســلطان . ومعروفة عنــد الاتــراك يقصــدون بها وســام رفيع منحــه العثمانيــون للعشــائر القوية التي تتمتــع بالشراســة الجيــدة وذات كفــاءه وقــدرة العالية في المعارك والنزاعات ، هذا مماجعــل ال ازيرج وروؤســائهم يتلقبون (اخوة باشــا) وهــذا متأتي مــن اخوتهم للباشا الســعدوني لنتيجة القوة والعلاقات الحمية والقرب ســواء من خلال الدراســة عند (الملة) او الصحبة والزمالة وقد تجلى ذلك واضحا في زمن الشيخ (ثامر ال خضير) والتعــدد هذا في نخــوات ال ازيرج انما يدل علــى المكانة والقوة الــتي تتمتع بها ال ازيرج بين العشــائر العراقية وتســكن عشــيرة البوخضير في مقاطعة العروكة ، واليوسفية ، والمليحة ، وقسم منهم يسكن في مركــز مدينة الناصرية وبغداد والعمارة والديوانية , ويرأســهم الشيخ كاظم عثمان ذرب الثامر ,وفروعهم هي:- ١ـ الثامر:- ومنهــم بيــت كاظــم عثمان الــذرب وهم الرؤساء .

٢ـ المذكور ٣ـ الخضير في بغداد

٤ ـ البوصكــر ٥ـ الخالــد ٦ـ الســلمان ٧ـ البدير

٨ـ الســلطان ٩ـ الســبتي١٠ـ الزعيتر ١١- الحطــاب ١٢- الهدل ١٣- الطنيبر ١٤- الزباد ١٥- السادة السيد حسن

المصــــــادر :-

١ـــــ د. وميض جمال عمر نظمي , الجذور السياســية والفكرية والاجتماعية للحركة القوميــة العربيــة (الاســتقلالية) في العراق, مركز دراســات الوحدة العربية , طروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة (درهام) انكلــترا عام ١٩٧٤ , الطبعــة الثانية , بغداد ,١٩٨٤ص٢٧٣/

٢ ـــ كتاب عشــائر العراق للمحامي عباس العــزاوي .((كانــت رئاســة ال ازيــرج الناصريــة في البوخضــير))ج٣ /ص٤٩، ص٥١.

٣ ــــ كتاب العشــائر العراقيــة للدكتور عبــد الجليل طاهر . اذ ينص على إن الفرع المتنفذ والمســيطر على عشيرة ال ازيرج هو فرع البوخضير ولا يعترفون بشــيخة احد . ص١٧٢ ـ ١٧٣ وينقل شــهادة على لسان ضابــط في الجيــش البريطاني لقــد حاربنا الشــيخ (ذرب ال خضير) في شــباط ســنه ١٩١٦ م عندمــا قــاد ال ازيــرج في معركة باهيزه والبطنجة وكانون يرددون أهزوجة ((شــرناه وعيت باهيــزة)) ص٢٤٥ وقال مهــوال ال ازيرج في تلــك الواقعة المهولة مخاطبــاً القائد البريطانــي (هاملتن) بعد مــا أبصروه من الشــيخ ذرب ال خضير من حماسة وشحذ هممً .

يــاهــامـلــتن تــيـدب لاتـزومــش دوم هذولة أولاد الازرك مــوش أهــل للوم بسنكي انــريــده أويــاك تصفه اليوم رد لاتــــدهـــــده بحــلــك افـــه

٤ ــ كتاب قبيلــة ال ازيرج قبيلة زبيدية حميريــة للباحث والأديب جاســم محمد الشــواي اذ جــاء ((كانــت الرئاســة في البوخضير في الناصرية)),, ص٥١

٥ ــ كتــاب موســوعة العشــائر العراقية للأستاذ الباحث ثامر عبد الحسن العامري اذ جاء في الجزء الرابع ص ٢٨٥ ، ، شيوخ ال ازيرج هم البوخضير.

٦ــ كتاب الكلم الوافر في انساب العشائر. تكليــف رحيم البديــري . ط١,. م ٢٠٠١. جــاء فيــه ((كانــت رئاســة ال ازيــرج الناصرية في البوخضير))١٥٧.

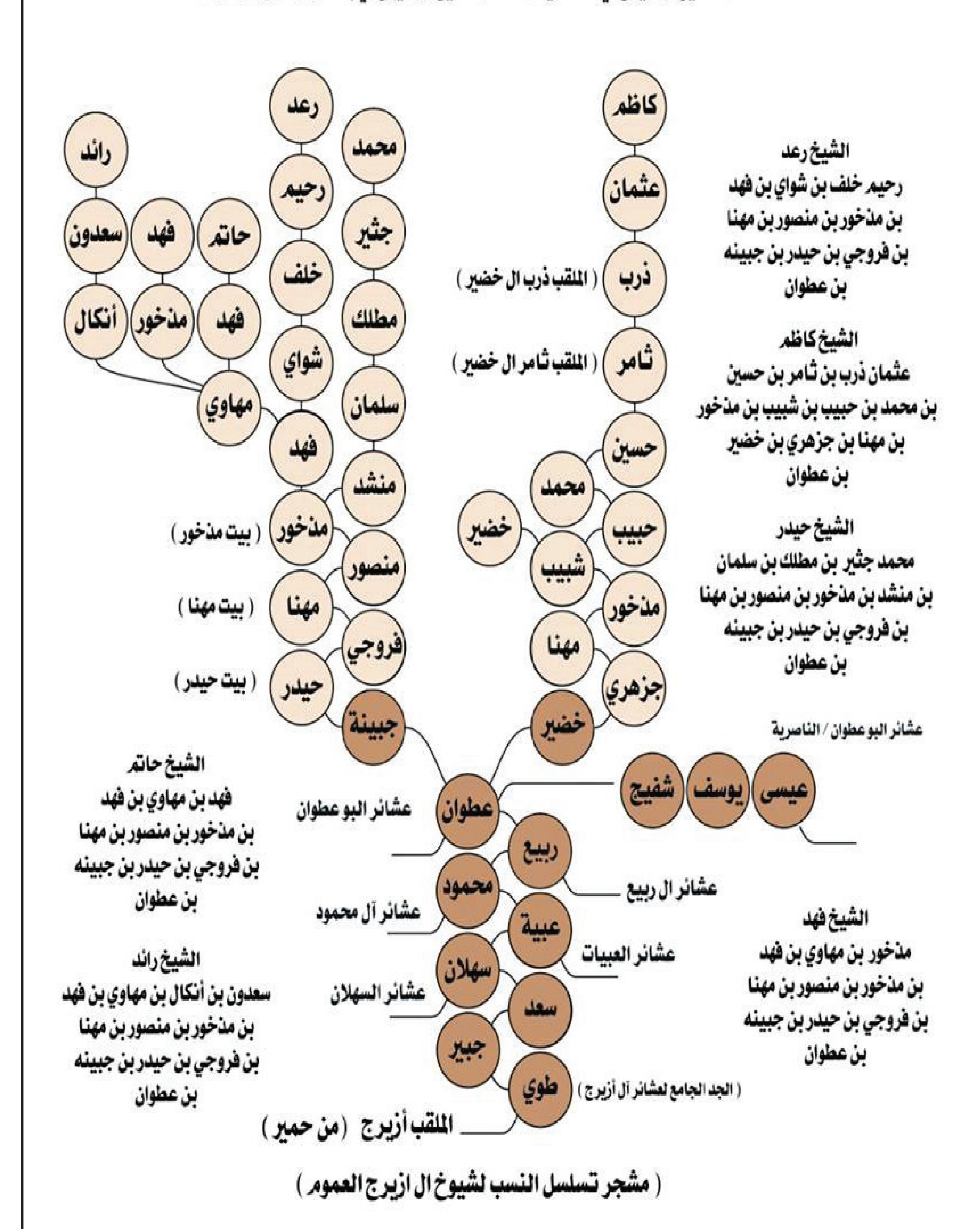
٧ ــ العشــائر الزبيديــة في العراق, جميل ابراهيم حبيب / ١٩٩٠. و((كانت رئاسة ال زيــرج الناصرية في البوخضير))ص ٦٦ ومابعدها.

٨ ــ كتاب انســاب عرب العراق , الباحث والمحقق في الانســاب , سمير عبد الزهرة السعد , جاء فيه عشيرة البوخضير رؤساء عمــوم ال ازيــرج في ذي قــار ومــن ابرز رجالهــم الشــيخ ثامر ال خضير والشيخ ذرب ال خضير الــذي وقف ضد الاحتلال البريطاني والشــيخ عثمان الذرب , والشيخ كاظــم عثمــان الـــذرب ,, ط٢, ص ٦٧٢ , ٢٠١٦ .

٩ ــ كتاب التحفة الناصرية لمعرفة انساب القبائل العراقيــة . الباحث حســين حاجم النواصر ,عشــيرة البوخضــير , ص ٣٢٦ , ٢٠١٦.

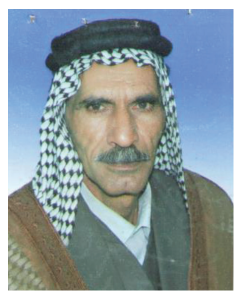
١٠ ـــ «تقارير الإدارة، حي الناصرية قسم المنتفق، ١٩١٩،» ص٢١..) مترجمة.

١١- المحامــي علاء كاظــم عثمان , بحث منشــور في مجلة براعــم المعرفــة. العدد ١٦ص ٢٠ ــ٢٥. الاحد الموافق ٢/١٠/٢٠١٦



(مشجر تسلسل النسب لشيوخ ال ازيرج العموم)

الاسرة السعدونية نسبها وفروعها



بقلم / الشيخ جميل علوان حجار الزويني
عضو رابطة تحقيق وتوثيق الأنساب ـ بغداد

لقد ارتبط تأريخ هذه الاسرة (آل السعدون) بتأريخ امارة المنتفق العريقة, بحيث لايمكن التفريق بينهما, وعند الحديث عن السعدون لابد من الحديث عن المنتفق تلك الامارة العربية التي رسخت أقدامها بين قوى كبرى متصارعة ولمدة أربعة قرون, وكانت تمثل روح أمة العرب التي أفل نجمها بعد سنة ٦٥٦ من الهجرة – ١٢٥٨م حيث أصبحت هدفا» لكل طامع أو غازي أجنبي.!,تنحدر اسرة السعدون في العراق والبلاد العربية من أشراف المدينة المنوره(على ساكنها التحية والسلام)؛ومن جدهم حسن بن مالك بن سعدون الأكبر, وحسن هذا أول من دخل العراق ليشكل رأس هذه الاسرة, وذلك بحدود سنة ١٥٠٥م(١). وقد اختلف الرواة ورجال النسب في أسماء أجداد الشريف حسن وانحداره النسبي, كما اختلفوا أيضا» في أصل تسمية السعدون!. وفي حقيقة الأمر ان السعدون ينسبون الى جدهم سعدون الأول بن ابراهيم بن كبيش بن منصور بن جماز بن شيحا(٢) بن هاشم بن القاسم المعروف (ابو فليته) بن مهنا بن شهاب الدين (حسين) بن مهنا الأكبر (ابا عمارة) بن داود بن القاسم بن عبد الله بن يحي النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بين عبيد الله الأعرج(جد السادة الأشراف الأعرجية) (٣) بن الحسين الأصغر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين السبط بن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (٤) عليه السلام. وقد عرفت هذه الاسرة في العراق فيما بعد باسم (آل شبيب أو الشبيبيون) نسبة الى شبيب الأول بن الشريف حسن بن مالك المذكور ولأن جلهم من نسل شبيب هذا .كان جدهم الشريف حسن بن مالك بن سعدون مقيما» في المدينة المنوره مع اخوانه وأبناء عمومته الدين كانوا أمراء المدينة المنورة آنذاك, ولأسباب غير معروفة على وجه الدقة (ربما اسباب عائلية أو خلافات محلية) وبعد وفاة زوجته الأولى ترك حسن بن مالك المدينة المنورة وسار الى نجد؛ وقادته رحلته الأولى الى ضواحي مدينة عنيزة فنزل مكانا» قريبا» منها وكان معه بعض الأتباع فأسسوا قرية صغيرة سماها (الشبيبية), وتذكر الروايات انها نسبة» لولده الذي كان الوحيد (شبيب) والذي رافقه في رحلته (٥).وكان ذلك بحدود سنة ١٥٠٠– ١٥٠١م.مكث الشريف حسن في هذه القرية سنيات قليلة ربما (ثلاثة أو أربعة سنين) فدهمهم هناك وباءالطاعون ومات ولده شبيب واخته (نورا) (٦)في هذا الوباء, فجزع عليهما والدهما جزعا» شديدا» وقرر الارتحال من هذه القرية فشد الرحال شمالا» حتى أناخ قرب حفر الباطن حيث مضارب قبيلة بني مالك بن عقيل القيسية , فنزل بجوار شيخها (شيحان بن خصيفة وأخاه سرحان بن خصيفة وابن عمهما عبد الله بن خالد آل خصيفة). وقد رحبوا به وأكرموا مثواه فأقام بجوارهم, وأصهر اليهم فزوجوه بنت الشيخ عبد الله الخالد المسماة(طليعة) فرزق منها بثلاثة أبناء (محمد وعبد الله وشبيب)(٧). وقد شب الأبناء الثلاث في كنف أخوالهم آل خصيفة حتى بلغوا مبلغ الرجال وأخذوا يشاركون أخوالهم في الغزو والحروب. وفي تلك الايام اشتد الصراع بين قبيلة بني مالك وقبيلة الأجود القوية الساكنة في بطائح ذي قار والتي سبقتهم الى تلك الديار وكان احد اسباب الصراع بسط النفوذ على المراعي وطرق القوافل المارة الى الحجاز من ايران وجنوب العراق, وفي احدى المعارك بين القبيلتين المذكورتين قتل عبد الله بن الشريف حسن من قبل الأجود وذلك بحدود سنة ١٥٣٠م(٨) فكان مقتله أول درجات السلم في صعود نجم الشريف حسن وأولاده محمد وشبيب وبداية لنفوذهم في قبيلة بني مالك ومن بعد في قبيلة الأجود! . ولم يطل العمر بالشريف حسن بعد مقتل ولده عبد الله الا سنيات قليلة حيث توفى بحدود سنة ١٥٣٥م بعد ان ثبت حجر الأساس لنفوذ أولاده في القبيلتين المذكورتين, بعد ان عاهدوه(بأن لايرد له قولا»أو طلبا» فيهما) احتراما» له ولقاء اسقاط دية ولده القتيل من أجل حقن دماء رجال القبيلتين. وقد حل محله ابنه الأكبر محمد الذي كان مسنودا» من قبل جده الشيخ عبد الله الخالد الذي تولى زعامة قبيلة بني مالك بعد وفاة الشيخ سرحان بن خصيفة.كانت ديار بني مالك تابعة اداريا» لأمير البصرة راشد بن مغامس(من اسرة آل طوال)(٩), وقد حدثت مشكلة في زمانه بين أمير البصرة وبني مالك حول دفع ما بذمتهم من عوائد لخزينة البصرة وبعد تفاقم الوضع قرر الامير راشد تجهيز جيش لأخضاع قبيلة بني مالك وتأديبهم , فتوسط محمد بن الشريف حسن وذهب لأمير البصرة

وتعهد له بدفع ما بذمة بني مالك فحقن الدماء لذا شكره الأمير وشكره بنومالك فتعزز نفوذه فيهم أكثر حتى انهم لقبوه (الوسيط)(١٠).وارتفعت منزلته لدى أمير البصرة ونال عنده الحضوة والحباء. ورغم اني لم أجد ما يدل على وجود ذرية من الرجال لمحمد بن الشريف حسن الا اني لا أقطع بانقراض ذريته, رغم ان جميع السعدون ينتسبون الى أخيه الشريف شبيب بن حسن وهم يعرفون (بالشبيبيون) أو (آل شبيب), أما عبد الله بن الشريف حسن فليس له ذرية معروفة على وجه اليقين (ربما انه قتل قبل الزواج).ومن هنا نرى ان شبيبا» أصبح رأس الاسرة وأصلها الآن كونه الجد الجامع لكل الاسرة الحاليه التي ازدادت بمرور الزمن فأصبحت عشيرة غنية الرجال والتفرعات.وبعد موت الشريف محمد الوسيط تزعم الشريف شبيب (شبيب الأول) وهو أول من أسس امارة المنتفق وأرسى دعائم قيامها بعد جمع قبيلتي الأجود وبني مالك تحت سلطته, ثم انضمت اليها قبيلة بني سعيد وهم أصل المنتفق, فتشكل الاتحاد الثلاثي تحت اسم المنتفق وهو (المنتفق الثاني), حيث سبق وان كان اسم المنتفق معروفا» منذ القرن الرابع الهجري في جنوب العراق. وفي المائة العاشرة من الهجرة ظهرت امارة المنتفق جلية للعيان حيث اشارت المصادر العثمانية اليها بعد دخولهم البصرة سنة ١٥٤٧م فتحدثوا عنها في تقاريرهم وكتاباتهم. وأكثر الروايات تذكر (ان اتحاد قبائل المنتفق الثاني تكون من قبائل بني مالك والأجود وبني سعيد, وان الذي اسسه هو شبيب الأول بن الشريف حسن وهو أول أمير عرف من أمرائه) (١١). ولابد من القول ان الأخبار التي وصلتنا عن الأمير شبيب الأول قليلة جدا (ربما لعدم التدوين آنذاك لكون الامارة كانت امارة قبلية بدوية) فما دون من أخبار عنها جاء من أفواه الرواة وبعد موت شبيب بزمن ليس بالقليل. وأول أمير من الشبيبين تدون أخباره في كتب التأريخ هو (مانع بن شبيب بن الشريف حسن) والملقب(بمانع السخاء) لجوده وكرمه , وقد اسهبت المصادر العثمانية في أخباره ؛ ويظهر انه ولد بحدود سنة ١٥٧٥م, وقد اعقب أباه في حكم امارة المنتفق. وقد كان زوال امارة اسرة آل راشد من البصرة سنة ١٥٤٧م في عهد والد شبيب قد مهد الطريق لنمو نفوذ امارة المنتفق , بحيث أصبحت في عهد مانع بن شبيب وابنائه قوة مرهوبة الجانب يحسب لها الحساب في جنوب العراق. والمعروف من أبناء مانع بن شبيب الأول شبيب (١٢) , ومحمد وراشد ومغامس), والذي تولى الامارة بعد والده منهم شبيبا», وهذا قتل في معركة نشبت بين المنتفق أنفسهم فخلفه أخاه مغامس المانع(١٣). وقتل الأمير مغامس المانع بحدود سنة ١٧٠٨م بعد ثورته على السلطة العثمانية في عهد الوالي (حسن الكبير) بعد ان سيطر على جنوب ووسط العراق وانظم اليه العديد من القبائل العربية العراقية, ولكنه في آخر الأمر خسر آخر معركة وقتل فيها, فقطع رأسه أرسل الى اسطنبول العاصمة. فحل محلة أخوه محمد المانع ومن ثم ابنه سعدون بن محمد المانع, وأكثر الروايات تنسب السعدون الى سعدون هذا, والصواب انهم ينسبون الى سعدون الأكبر بن ابراهيم بن كبيش جدهم الأقدم.وانجبت اسرة السعدون رجال منهم أمراء وأعلام احتلوا حيزا» واسعا» من تأريخ العراق في العهد العثماني وما تلاه,أشهرهم (سعدون وعبد الله) ولدي محمد بن مانع بن شبيب الأول بن الشريف حسن جد الاسرة, وأعقب عبد الله بن محمد هذا من الابناء (نجمان, ناصر ,وثويني)(١٤).وأعقب سعدون بن محمد بن مانع فقط (ثامر) الذي أعقب (حمود, محمد ,منصور, راشد, صبيح, ناصر ,عبد المحسن, صالح, عبدالله , وعلي)(١٥).وأعقب حمود بن ثامر(ماجد, برغش,وفيصل).وأعقب محمد بن سعدون (بندر, فهد, عيسى, وعجيل), وأعقب منصوربن سعدون(عبد الله وسليمان), وأعقب راشد بن سعدون(ناصر ومنصور), وأعقب منصور بن راشد(سعدون, عبد الله, وسليمان), وأعقب ناصر (الأشكر بن راشد كل من فريد وفالح باشا. وأعقب فالح بن ناصر باشا(عبد الرزاق,عبد العزيز ,وعبد اللطيف ,وعبد الله, وعبد الكريم),وأعقب سليمان بن منصور باشا كل من علي وفهد.وأعقب سعدون باشا بن منصور باشا(كل من عجمي باشا (١٦) وثامر.وأعقب عبد الله بن منصور باشا (سمير وثويني).وأعقب علي بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع بن شبيب الأول : فهد باشا,الذي أعقب عبد المحسن (١٧), وعبد العزيز وعبد الرزاق وحمد). وأعقب عبد الله بن ثامر بن سعدون المذكور: مشاري. وأعقب عبد المحسن بن ثامر بن سعدون المذكور : فقط براك. وأعقب عبد الله بن فالح بن ناصر الاشكر : الشيخ حمود بيك كبير جميع السعدون في عصرنا الحاضر. وأهم تفرعات السعدون الآن:

١- الثامر؛ ذرية ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع بين شبيب الأول. ٢- العلي؛ كبيرهم نجم العبد الله العلي السعدون. ٣- العثمان؛ كبيرهم حمد العثمان . ٤- السرداح؛ كبيرهم عبدالله الناصر السرداح.٥- النجرس .٦- البرغش ؛ كبيرهم ثويني الحمود السعدون.٧- السبتي؛ كبيرهم عبد المزعل السعدون.٨- الحمادة؛ كبيرهم الحاج فالح المغامس السعدون.٩- الصقر ؛ كبيرهم......) .١٠-العبد العزيز؛ وهم نسل عبد العزيز بن مغامس المانع.١١- الراشد؛ كبيرهم الشيخ حمود بيك بن عبدالله الفالح بن ناصر الأشكر السعدون ويعد كبير جميع السعدون.١٢- الروضان ؛ كبيرهم محمد الخالد الروضان السعدون.١٣- آل محمد ؛كبيرهم رجل من نسل الأمير ثويني العبدالله امير المنتفق المعروف, وهناك تفرعات أصغر ظهرت بمسمياتها في السعدون تفرعت من الفروع الكبرى, والسعدون الآن عشيرة كبيرة غنية برجالها وتفرعاتها معظمهم في جنوب العراق (ذي قار والبصرة والزبير والموفقية), يمتد تأريخهم لأكثر من خمسة قرون حافلة بالأحداث وسطر رجالهم من المآثر عبر هذه القرون ما يحتاج الى مجلدات لأيفاء حقهم. ولهم حيز كبير في تأريخ العراق .

آل توبة الربعية العدنانية

بقلم/الشيخ علي حسين عبود آل توبة

قبيلة ربعية تغلبية وهم رهط عتبة بن الوغل بن عبد الله بن عنز بن حبيب بن الهجرس بن تيم بن سعد بن جشم التغلبي(١).

وهو من قادة الفتح الاسلامي أدرك علياً (عليه السلام)(٢) . وفي معجم البلدان (عتبة بن الوعل)(٣) وكذا جاء عند الطبري(٤) .

والأسم هو نفسه سواء كان بالغين أو بالعين وهو من تغلب وهذا هو شأن النقطة ولا مشكلة هنا في الأمر .

وعتبة بن الوغل ورد ذكره في فتوحات العراق ففي سنة ١٦هـ وصية سعد بن ابي وقاص حملة ال تكريت ومنها الى الموصل وكان عتبة بن الوغل من قادة الفتح وكان على رأس تغلب واياد والنمر(٥).

وكان ال جانبة من قيادات تغلب ذو القرط التغلبي . وابن ذي السنينة التغلبي – قتيل الكلاب – فكانوا يسيرون متساندين .

واول من دخل الحصن الغربي للموصل هو عتبة بن الوغل وادعى بالظفر ثم ذي السنينة . ثم بشر بن ابي حوط الأيادي. ووقفوا بالأبواب ثم اتت سرعان خيل ربعي الأفكل العنزي التغلبي فأحتلوا الحصن ذون مقاومة(٦) .

وعندما أجتمعت الوفود ال عمر بن الخطاب في سنة ١٧ هـ عاقد عتبة بن الوغل عمر على تغلب . فعقد له على ان من اسلم منهم فلة ما للمسلمين وعليه وعليهم . ومن أبى فعلية الجزاء .

وانما الاجبار من العرب على من كان في جزيرة العرب وهاجر هولاءالتغلبيون ومن أطاعهم من النمريين والايادييين ال سعد بن ابي وقاص بالمدائن وخطوا معه بعد بالكوفة وأقام من أقام في بلاده على ما أخذوا لهم على عمر مسلمهم وذميهم(٧) . وقال يهجو كعب بن جعيل التغلبي :

وسميت كعباً بشر العظام
وكان ابوك يسمى الجعل
وانت مكانك من وائل
مكان القرد من أست الحمل(٨)

وينسب ال توبة الى : تقي الدين توبة بن محمد أبي البركات بن منصور بن يزيد بن سعيد بن عبيد بن عمرو بن عوف بن عدي بن عنز بن عطية بن معاوية بن عبد الله بن عتبة بن الوغل التغلبي(٩) .

وكان توبة أحد من يشار اليه بالزهد . وصحب الشيخ عبد الله اليونيني ولازمة وكان يكرمة ويأنس به .

وينزل اذا قدم في مغارته على جبل الصواف بقاسيون .وروي عن ربيعة بنت الشيخ توبة ((انها كانت تقعد في الليل فتجد والدها قاعداً وهو يقول : يا سيدي اغفر لعبيدك وكانت ربيعة تحكي كرامات والدها .

فرأته في المنام وهو يقول : كم تهتكيني ؟ وما عدت أجسر ان أحكي عنه شياً(١٠) وتوفي الشيخ توبة التغلبي في أواخر شوال سنة ٦٢٢هـ (١١) .

وتنسب اليه عدد من الفروع وهي:

١– بنو توبة :

وينسبون الى توبة الثاني بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة الاول بن محمد ابي البركات التغلبي . التكريتي. ولد سنة ٦٢٠ هـ يوم عرفة في تكريت(١٢). وتوفي الخميس ثاني جماد الاخرة سنة ٦٩٨هـ ودفن بتربتة بسفح قاسيون وحضر جنازته القضاة والأعيان(١٣).

٢– بنو علوان .

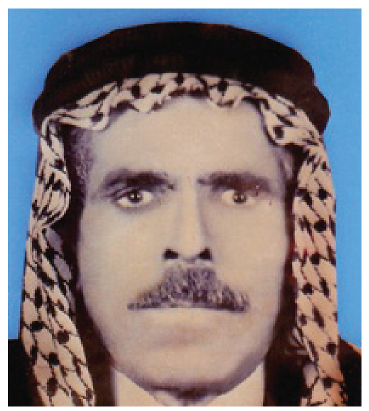
وينسبون الى علوان بن مهاجر بن شجاع بن تقي الدين توبة بن محمد ابي البركات التغلبي . التكريتي الأصل . ثم الموصلي(١٤) وهو مدرس المدرسة (المهاجرية) التي بناها للفقهاء بالموصل(١٥) . وتوفي علوان التغلبي حوالي سنة ٦٢٩هـ(١٦) .

٣– بنو مهاجر :

وينسبون الى علي بن مهاجر بن شجاع بن تقي الدين توبة بن محمد ابي البركات



الشيخ حسين عبود آل توبة



الشيخ هادي محيي سلمان الربيعي – المحاويل

الشيخ محمد صالح عبيد علي الربيعي
شيخ عشيرة ال توبة في سورية



الشيخ حسن هادي محيي الربيعي



الشيخ رشيد حميد حامد الربيعي



الشيخ حيدر جواد كاظم الربيعي

التغلبي. التكريتي الأصل(١٧).
وذكر ابن الاثير وفاته ضمن الحوادث والوفيات لسنة ٦٩٤هـ(١٨) .
ودفن بتربة جبل قاسيون بدمشق .
وكان له من الاولاد : شمس الدين محمد . وعلاء الدين علي . وبدر الدين حسن(١٩).
وينتشر أل توبة اليوم في الفرات الاوسط وديالى وبغداد والانبار والموصل وسامراء وفروعهم هي :

أولاً: ال توبة في ديالى وبغداد . وينقسم هؤلاء الى:

١– البو علوان النجم وفيهم الرئاسة متمثلة بالشيخ علي الربعي بن الشيخ حسين بن عبود بن علوان بن نجم بن عاكول بن محمد بن جاسم بن حسو بن موسى بن محمد بن ظاهر بن جعدان بن وشاح التغلبي . الخ و وصولاً الى عدنان . وللشيخ علي أخوة كل من صدام واحمد وعباس وتوفيق وجاسم وطه وفاضل ومصطفى وعمر ونزار وعامر وسجاد ونجم وفارس وليث ومحمد .

٢– البو محيي السلمان : يرأسهم الشيخ هادي محيي السلمان الربعي وتوفي بتاريخ ٢٠٠٠/١/١١ وله من الإخوة كل من عبيد وجاسم ومحمد وعبد الله وجبار .
واستلم المشيخة من بعد وفاته الشيخ هادي ولده الشيخ حسن وله من الأخوة كل من فلاح وصلاح ومحسن وعلي .

٣– البو صالح السلمان .
٤– البو عثمان .
٥– البو موسى .
٦– البو هتو .
٧– البو داود .
٨– البو ذيبان .
٩– البو محيميد .
١٠– البو نجم .
١١– البو حسين .
١٢– البو محمود .
١٣– البو هرموش .
١٤– البو سلوم .
١٥– البو طعمة .
١٦– العبايجي

ثانيـاً : أل توبة في الانبـار . وهم البو شبيب.

ثالثاً : أل توبة في الموصل . وهم :
١– الزورييين .

٢- الحوامض .
٣- الثراثرة .
٤- الشراحلة .
٥- البو منة .
٦- الخشينات .
٧- السويدات .
٨- البو كوران .
٩- عتبة .

رابعاً : أل توبة في سامراء وهم :
١- البو ربيع .
٢- البو قاج .
يسكنون سامراء عنهم الشيخ سعد احمد حسين مهدي .

خامساً : البو زغير في قضاء الخالص/ ومنهم الدكتور المهندس محمد شهاب محمود الربيعي .

سادساً : أل توبة في الجنوب :
ويقولون أنهم من سلالة محمد بن طراد بن قشير بن وائل .
وقشير قبيلة تغلبية . قشير بن سعد بن جشم بن زهير بن جشم ومنهم شعوور بن أوس التغلبي ورد ذكره في معارك قيس وتغلب(٢٠) .
واخرى قيسية تنسب الى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القيسي وفيهم يقول ابو فراس الحمداني :
وسائل قشيراً حين جفت حلوقها ألم نسقها كأساً من الموت أحمرا
وفروعهم هي :
١- أل ضاحي .
٢- الغواوصة .
٣- أل سنان .
٤- الجويبرات .
٥- أل دنانة .
٦- أل معروف .
٧- البو سبيحة .
٨- البجاجلة .
٩- أل أمويش .
١٠- أل بزون .
١١- البو غد .
١٢- أل سويدان .

سابعاً : أل توبة في الفرات الاوسط وهم:
١- البو يوسف / وهم يسكنون في الحلة والمتمثلة بالشيخ كريم حسون مصطاف الربعي .
٢- البو حبيب .
٣- البو حسن .
٤- البو هزاع .
٥- البو عبود .
٦- البو مصطاف .
٧- البو موسى الداود .
٨- البو محمد .
٩- البو كاطع والبو جمعة .
١٠- البو خلف .
١١- البو عمرة .
١٢- البو سبتي .
١٣- البو شلال .
١٤- البو شطب .
١٥- البو فراس .
١٦- البو ابراهيم .
١٧- البو كماش .

ثامناً : أل توبة في سورية :
يرأسهم الشيخ صالح بن عبيد بن علي بن حسن بن صالح بن حمد التوبي الربعي توفي بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٠ وحاليا يرأسهم الشيخ محمد بن صالح بن عبيد التوبي الربعي التغلبي العدناني .
وتفرعاتهم كالآتي :
١- فخذ الدامس .
٢- فخذ السكرية .
٣- فخذ العابد .
٤- فخذ الحمد .
٥- فخذ الدرويش .
٦- فخذ الصالح .
٧- فخذ العسول .
ومن أل توبة في الاردن والجولان وفلسطين وتوجد في سورية تفرعات اخرى منها البو منه والشراحلة وعتبة والبو ربيع هم عمام البو ربيع في سامراء.

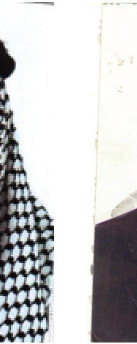
المصادر :
١-الأمدي، المؤتلف والمختلف ، ص ١١٥ .
٢-ابن دريد الأشتقاق ، ص٣٣٧ .
٣- ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢/ ص٣٨٩ .
٤- تاريخ الطبري ، ج٤/ ص٣٦ .
٥- المصدر نفسه ، ج٤/ص٤٠ .
٦- ابي يوسف الخراج ، ص٤٩ .
٧- تاريخ الطبري ، ج٤ / ص ٤٠ .
٨- الحماسة البصرية ، ج٢/ص٣٠٥.
٩- الجوالي ، القاب تغلب .
١٠- المنذري التكملة ، ج٣/ص١٦٢ .
١١- ابن الجوزي مرأة الزمان ، ج٢/ ص٦١٣ .
١٢- الكتبي ، عيون التواريخ ، ص٧٢٨ .
١٣- الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١ / ص ٢٦١- ٢٦٢ .
١٤- ابن الفواطي ، معجم الالقاب ، ج٤/ص٦٧٥ .
١٥- علماء النظاميات ، ص ١٥٢- ١٥٣.
١٦- طبقات الادباء ، ص٦٨٦ .
١٧- الذهبي المختار ، ص٣٣١ .
١٨- ابن كثير البداية والنهاية ، ج١٣/ ص٣٣١ .
١٩- الدليل الشافي ، ج٢/ص٨٠٤ .
٢٠- الجوالي ، القاب تغلب.



الشيخ حسن حمود عبود الربيعي



عباس حسين عبود آل توبة



الشيخ كريم حسون مصطاف الربيعي



الشيخ صالح عبيد علي حسين الربيعي - سورية



الشيخ علي حسين الربيعي والشيخ كريم حسون الربيعي



الشيخ علي حسين الربيعي والشيخ ستار محيميد علي الربيعي



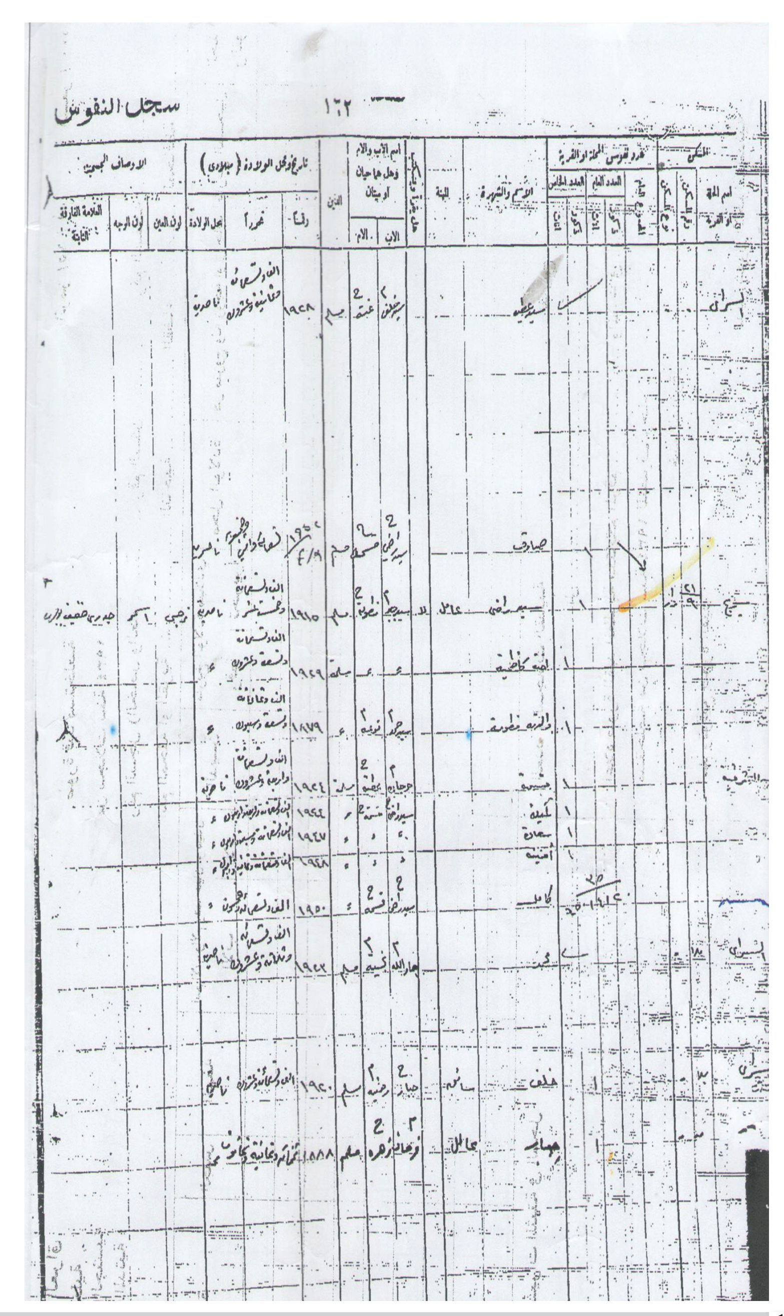
الشيخ علي حسين الربيعي وسمو الأمير محمد ربيعة محمد الحبيب والشيخ حسن هادي محيي الربيعي



الشيخ علي حسين الربيعي والشيخ سعد احمد حسين مهدي الربيعي

بيت السيد راضي
من السادة آل ياسر الحسينية

بقلم / السيد مكي راضي جبر الياسري


سجل النفوس ١٦٢

بيت السيد راضي السيد جبر من البيوتات الياسرية الشوكية الزيدية الحسينية العلوية الهاشمية والتي يرتفع نسبها الى السيد ياسر الثاني بن محمود بن محمد بن شوكة بن علي خان بن خفان بن ياسر الأول بن شوكة بن عبد الله بن الحسين بن علي الشويكة بن احمد بن أبي عبد الله بن محمد أبي الهيجاء بن زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن الإمام علي السجاد(ع) بن الإمام الحسين الشهيد(ع) بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع).

وهم من أعقاب السيد راضي بن جبر بن محمود بن ناصر بن يونس بن جالي بن عبد بن علوان بن جعفر بن ظاهر بن عبد الله بن ياسر الثاني المذكور.

تتمركز مناطق سكناهم في محافظة ذي قار في الناصرية ولهم جماعة في الأحواز.

أما السيد راضي بن جبر بن محمود المذكور فأعقب من خمسة رجال وهم كامل وصادق ومكي وصلاح ومحمد.

أما كامل بن راضي بن جبر فله

دفتر النفوس

...... سيد راضي ...... بن ...... سيد جبر ......

كونه حائز على الجنسية العراقية ومسجل في سجل النفوس قد

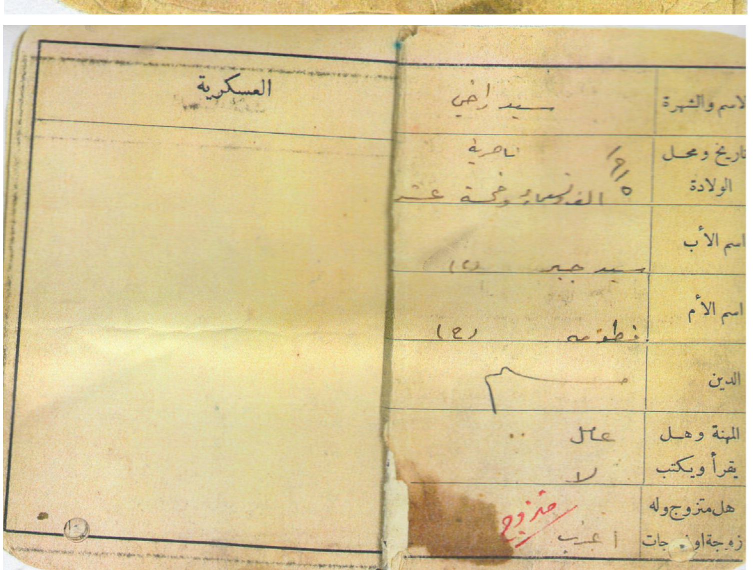
اعطي له هذا الدفتر في .... سنة ١٩٢٩



السيد راضي السيد جبر الياسري



السيد مكي السيد راضي الياسري



العسكرية		
	سيد راضي	الاسم والشهرة
	ناصرية ١٩١٥	تاريخ ومحل الولادة
	سيد جبر	اسم الأب
	فطومه	اسم الأم
		الدين
	عامل	المهنة وهل يقرأ ويكتب
	أعزب / متزوج	هل متزوج وله زوجة او زوجات

مرتضى وحسين.

أمـا صادق بن راضـي بن جبر فله أزهر وأنور وواثق.

أما مكـي بن راضي بـن جبر فله محمد وعلي الكرار.

أمـا صلاح بن راضـي بن جبر فله إيهـاب وبلاسـم ووصفـي وزيـن العابدين.

أمـا محمد بن راضـي بن جبر فله علي وحسين.

بعض الأسر الجليلة فقدت أصولها النبيلة



بقلم/المحقق النسابة السيد حسين صالح نجم المشعشعي
عضو رابطة تحقيق وتوثيق الأنساب / بغداد

خلال العمل الجاد والدؤوب والبحث والتنقيب والتدقيق عن كل واردة وشارة في الكتب المخطوطة والمطبوعة والمصادر القيمة والمراجع المعتبرة لرابطة تحقيق وتوثيق الأنساب الفرات الأوسط كالتذكرة لابن مهنا العبيدلي والمجدي للعمري والاصيلي لابن الطقطقي وبحر الانساب المعروف بالمشجر الكشاف للعميدي النجفي وعمدة الطالب لابن عنبة الحسني وتحفة الأزهار للسيد ضامن بن شدقم وشجرة النبوة وثمرة الفتوة للسيد رضا الغريفي وكتب السيد جعفر الأعرجي النجفي ومؤلفات الفتوني وآغا بزرك الطهراني ومؤلفات السيد عبد الرزاق كمونة معتمد الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومخطوطة المرحوم السيد عدنان القابجي ومؤلفات السيد محمد علي يوسف الخواري ومؤلفات المعاصر السيد مهدي الرجائي و كتب تاريخ المشعشعيين ومؤسس الدولية المشعشعية للمرحوم السيد جاسم شبر المشعشعي ومؤلفات المرحوم السيد عبد الستار النفاخ الموسوي الحسيني . نرى في هذه المؤلفات الأعداد الكثيرة من الأسر والبيوتات العلوية الحسنية والحسينية وقد استخلصت منها كتب قائمة بذاتها هذا من جانب , أما من الجانب العملي فهو الجولات الميدانية لمحافظات العراق وبالأخص الرقعة الجغرافية بين كربلاء والمدحتية والشنافية والحسكة والنجف الاشرف حيث تقع بين أيدينا وأنظارنا على عدد هائل من المراقد المقدسة لأبناء وأحفاد وأسباط الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام وقد صرح بذلك علماء ومؤرخو النجف الأشرف واخص منهم المرحوم محمد حرز الدين في كتابه الخالد (مراقد المعارف) بأجزائه الثلاثة علاوة على ذلك فقد ذكر قسم منها نسابة محافظة بابل الدكتور السيد هاشم الحسني المزيدي وقبله المرحوم المؤرخ البارع يوسف كركوش وان جميع هذه الكتب متوفرة في مكتبة المرحوم عبد الستار النفاخ وقد خاضت رابطة تحقيق وتوثيق الأنساب فرع الفرات الأوسط جولات تحقيقية وتدقيقية مما يدلل على أن أصحاب هذه المراقد لهم أعقاب منتشرون في المناطق المذكورة لأنه ليس من المعقول أن جميع هذه البيوت التي كانت تسكن في المساحة التي حددناها قبل اقل من ستمائة عام انقرضت جميعها باستثناء أعداد يسيرة منها وقد عرفناهم وثبتنا أنسابهم هذا اذا أخذنا بنظر الاعتبار إن أبناء الأئمة وأحفادهم وأولادهم يحاولون ان يدفنوا بالقرب من أماكن سكناهم لأنهم من الشخصيات المميزة التي لها شان يذكر وأضرحتهم ملاذ آمن لمن ينتمي لهم نسبا وعقيدة وما زال كثير من السادة الإجلاء يوصون بدفنهم بالقرب من مساكنهم إضافة إلى إن الدولتين الأموية والعباسية حاولتا أن تأتي بالأئمة وأبنائهم إلى مقر سلطتهم في الكوفة والهاشمية ليكونوا تحت الأضواء ويؤمنوا ثورتهم. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال أين ذهبت ذراري أصحاب المراقد المقدسة والمشاهد المشرفة المنتشرين في كربلاء والحلة والنجف الاشرف والديوانية وباقي محافظات العراق , هل انقرضت خلال خمسة قرون من الزمن المحدد لان الذي يوجد اليوم لا يشكل إلا جزء يسير حوالي عشرة بالمائة من ذلك الثقل الكبير على الميدان وعلى صعيد المؤلفات . إذن فهناك تسعة أجراء مفقودة حتى اليوم وعلى النسابة والباحثين المهتمين بشؤون الأنساب العلوية أن يوجهوا جل اهتمامهم وبحثهم عن هذه الذراري والتي من الممكن أن تكون قد اختلطت بالعشائر العربية القحطانية والعدنانية وانصهرت معها عن طريق المصاهرة والمجاورة والاختفاء خوفا من السلطة القائمة , وان يحذوا حذوا رئيس رابطة تحقيق وتوثيق الأنساب المؤرخ النسابة السيد مناضل عبد الستار النفاخ الموسوي وخير دليل على ذلك كتابه الوثائقي (النور الوضّاء) الذي اعتمد على الوثائق والمشجرات والسندات والرسائل والآثار المكتوبة ولم يعتمد عامل الشهرة ما لم تكن مسندة بالبينة الشرعية والوثيقة التاريخية القديمة وذلك أنتصاراً للأسر العلوية المغيبة التي خذلتها الظروف ولدينا أكثر من دليل.

قبيلة قريش وبطونها والأعمال التي كانت تزاولها



بقلم:
علي عودة عليخ المشرفي

قبل الدخول بتفاصيل قبيلة قريش لابد وأن نتعرف على بعض القبائل العربية الأخرى . قسم علماء الأنساب القبائل العربية الباقية الى جذمين هما القحطانيون والعدنانيون .

القحطانيون : وكانت مواطنهم في اليمن ومنهم الحميريون نسبة الى حمير أحد أبناء عبد شمس ملكهم القديم والكهلانيون وقد ذكر المؤرخون أن القحطانيون يعرفون بعرب الجنوب أو اليمنيون نسبة الى موطنهم الأصلي اليمن .

العدنانيون : وكانت مواطنهم الحجاز وهم من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) ومن أمهات قبائلهم مضر وربيعة , علماً بان قريش تنتمي الى قبيلة مضر .

قبيلة قريش : تتألف من عشرة بطون وهي :

١- هاشم
٢- أمية
٣- نوفل
٤- عبد الدار
٥- أسد
٦- تيم
٧- مخزوم
٨- عدي
٩- جمح
١٠ - سهم.

وهذه البطون العشرة هي التي كانت تدير شؤون الدولة آنذاك لو صح التعبير , وكان لكل بطن من هذه البطون مهام خاصة بها كسقاية الحاج من مهام بني هاشم والقيادة الحربية لامية والأمور المالية لنوفل وسدانة الكعبة وحجابتها وأمور دار الندوة (أي البرلمان في المصطلح الحديث) لعبد الدار والمشورة في الأمور الخاصة والعامة للبطون العشرة لاسد والديات (جمع دية) والمغارم والعهود والمواثيق وتنظيم ذلك لتيم.

وكانوا يسمون المسؤولية (الأشناق) والأموال المخصصة للحرب بما فيها تجهيز المقاتلين بالفرسان والخيول لمخزوم وكانوا يسمونها (القبة والإعنه) والسفاره وهي شبيه بالأمور الخارجية ووزارتها اليوم لعدي والإيسار والأزلام إدارتها والاستشارة فيها قيل الأقدام لجمح والتحكيم والأموال الموقوفة على الآلهة لسهم . لذا نرى أن المسؤوليات المهمة مثل المالية والحربية والاقتصادية والبرلمان - الخارجية - القضاء - المشاورة - كانت من نصيب الأغنياء والأقوياء . وأما بنو هاشم فمسؤوليتها لم تكن الخطيرة ولا الهامة لكونهم فقراء ومستضعفين . لذا نجد أن النبي الأعظم(ص) لم يسر أحد غير الإمام علي (ع) بشان اعلان دعوته المباركة التي أنقذ الله فيها الأمة العربية والاسلامية من الظلمات الى النور ولكن جميع الأمة لم تراع وتحافظ على حقوق النبي الكريم وآل بيته الأطهاروتصون حرماته فقد تكالبت عليهم قوى الشر والضلالة من أقرب الناس لهم ومن أبناء عمومتهم وتعرضوا لأشد الهجمات والانتهاكات , فأصبحوا مشردين في أصقاع العالم دون ملجأ ومؤوى وذراريهم مضطهدة والكثير منهم ضيعوا أنسابهم وأصبح من الصعب عليهم الإدعاء بهذا النسب الشريف , سائلين المولى جل وعلى ان يمن عليهم بالخير والبركات.

المصادر:
١- تاريخ الجزيرة العربية في عهد محمد عبد الوهاب / المؤلف حسين خلف الشيخ خزعل.
٢- ملحمة الزهراء / المؤلف عبد العباس مصطفى الأسدي.

السادة
آل سيد حِسن الدويسي
الخواري الموسوي



بقلم: السيد حسن علي صالح آل حسن الموسوي

هم احفاد السيد حسن بن ذهب بن خميس بن هاشم بن عبد الحداد الملقب أبو زبيبة بن عوسج بن نعمة بن علي ألأخضر بن هاشم بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن جعفر بن دويس بن ثابت بن يحيى بن دويس بن عاصم بن حسن بن محمد بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم بن علي الخواري النقيب بن الحسين بن علي الخواري ألأمير بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن ألإمام موسى الكاظم(ع).

وهذه السلسلة موجودة في وثائق السادة آل زبيبة وصححها وأيدها كثير من علماء الانساب منهم السيد محمد علي آل يحيى الخواري. لهم ارتباط قوي بالسادة ال زبيبة فهم ابناء عمومتهم والسادة آل حِسن هم فرع من هذه الدوحة العلوية الشريفة.

سكنت أسرة الساده ال سيد حسن مدينة السماوة منذ ان أقدم عليها السيد ذهب بن خميس المذكور من النجف الاشرف فتزوج في تلك المدينة واعقب ولدا واحد وهو السيد حِسن (بكسر الحاء). والتعريف بالسادة ال سيد حسن فهم فرع من فروع تلك الا سرة الجليلة علوية الاصل والمنبت الا وهي الساده ال زبيبه الموسوية, عرفة جد هذه الاسره السيد الجليل حسن بن السيد ذهب بشجاعته وهمته أذا كان له الكلمة في حسم النزاعات والخلافات العشائرية التي تقع في منطقته والمناطق المجاورة وله مشاركة فعاله في شق النهر الذي يبدأ من مدينة الشنافية وينتهي في مدينة

السماوة.
ولهذه الاسره بساتين وضياع غناء تسمى (الصفا) وهي الى الان عامرة ومازال أبناءهم يتوارثونها جيلا بعد جيل. وقد برز من هذه الاسرة شخصيات كبيرة وجليلة كان لها هيبة ووقار معروفين في الاوساط الاجتماعية أمثال السيد محمد بن حِسن المذكور وهو كبير الاسرة وعميدها فهو سيدا جليلا يرتدي العمامة العلوية السوداء, طيب الخلق والقلب زاهدا مقدم عند اهل السماوة توفي عام ١٩٤٤ عمرَ ١١٦ عاما رحمه الله. وقد أعقب السيد محمد عشرة أولاد هم سادة اجلاء واخيار وقد تسلم عمادة الاسره بعد ابيه هو السيد عباس بن محمد بن حِسن المذكور فهو سيدا جليلا وقورا طيب القلب والسريرة وعلم من اعلام مدينة السماوه ومن كبار شخصياتها وله ديوان عامر تقصده الناس لحل مشاكلها وخلافاتها وكأن تاجرا معروفا توفي عام ١٩٧٠
ومن رجالات هذه الاسرة: السيد خضير بن عباس بن حسن المذكور(ماجستير قانون دولي وعلوم سياسية), والسيد سهيل بن خضير بن عباس بن حسن المذكور (دكتوراه في الكيمياء العضوية), والسيد حسين بن رسول (بكلوريوس هندسه مدنيه) وتولى منصب مدير الماء والمجاري سابقا.
وقد برع في هذه الاسره شعراء وأدباء ورياضيين يشار لهم بالبنان منهم الشاعر الحسيني السيد كريم بن كاظم بن لوفه والاديب السيد ابراهيم بن رزاق بن حسن, والرادود الحسيني السيد عدنان بن سعدون والرادود المبدع السيد مهدي بن صاحب والرادود السيد حسن بن علي. والسيد هاشم بن لوفه بن ناجي بن محمد بن حسن (لا عب كرة قدم في الدرجه المتازه) والسيد قاسم بن لوفه بن ناجي بن محمد بن حسن (لاعب كرة سلة في الدرجة الممتازة) والسيد منصور بن مجيد بن جاسم بن محمد بن حسن (لاعب كرة سلة من الدرجة الممتازة).
ولهذه الاسره بيوتات سكنت مدينة البصرة ويلقبون هناك بآل السيد طاهر نسبة الى جدهم السيد طاهر بن السيد محمد بن السيد حِسن المذكور فهم من الشخصيات المعروفه والمعتبره في مدينة البصرة ومن هذه الشخصيات المعروفه السيد ابراهيم والسيد شاكر والسيد نور والسيد جواد ابناء السيد طاهر المذكور, ولذرية السيد طاهرشخصيات مهمة ولها وجاهتها وثقلها في المجتمع البصري, منهم السيد محمد بن ابراهيم بن طاهر(دكتوراه في الجغرافيه) والسيد شكري بن ابراهيم بن طاهر (دكتوراه في البيئه) والسيد علاء بن ابراهيم بن طاهر (بكالوريوس فيزياء)والسيد طاهر بن ابراهيم بن طاهر (بكالوريوس آداب) باركهم الله تعالى.
وكذلك من وجهاء السادة ال السيد حِسن:-
*السيد محمد السيد حسن *السيد مهدي السيد حسن *السيد جابر السيد حسن *السيد حسين السيد حسن * السيد رزاق السيد حسن * السيد قريش السيد حسن *السيد علاوي السيد حسن
* السيد ناجي بن محمد بن حسن* السيد جاسم بن محمد بن حسن * السيد عباس بن محمد بن حسن * السيد سعدون بن محمد بن حسن * السيد طاهر بن محمد بن حسن * السيد اسماعيل بن محمد بن حسن * السيد هاشم بن محمد بن حسن *السيد كاظم بن محمد بن حسن *السيد لوفه بن ناجي بن محمد بن حسن *السيد رسول بن جاسم بن محمد بن حسن *السيد مجيد بن جاسم بن محمد بن حسن *السيد حميد بن جاسم بن محمد بن حسن *السيد صالح بن عباس بن محمد بن حسن *السيد خضير بن عباس بن محمد بن حسن *السيد محمد بن عباس بن محمد بن حسن *السيد ابراهيم بن طاهر بن محمد بن حسن *السيد شاكر بن طاهر بن محمد بن حسن *السيد نور بن طاهر بن محمد بن حسن *السيد جواد بن طاهر بن محمد بن حسن *السيد ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن حسن *السيد رحيم بن اسماعيل بن محمد بن حسن *السيد صالح بن مهدي بن حسن *السيد نعيم بن جابر بن حسن *السيد طالب بن جابر بن حسن *السيد كاظم بن قريش بن حسن *السيد عبد بن حسين بن حسن *السيد معيوف بن حسين بن حسن *السيد لطيف بن معيوف بن حسين بن حسن *السيد كاظم بن لوفه بن ناجي بن محمد بن حسن *السيد رزاق بن لوفه بن ناجي بن محمد بن حسن *السيد علوان بن حسين بن مهدي بن حسن...

وقفة..
مع صاحب وقفة مع منشور

الباحث الحاج عبد العباس محمد حاشي الشحماني
باحث ومحقق في أنساب ربيعة

الباحــــث محمد عبـــد الرضـــا الذهـــبي
عضو إتحاد المؤرخين العرب باحث في الأنساب

رداً على مقال الشيخ جميل علوان حجار الزويني المنشور في مجلة الأنساب العدد ٥٥ لسنة ٢٠١٦ ميلادية ص٣٦ الذي يقول فيه: ((عند قراءتي لما نشره الباحثان المذكوران أود أن أبين حول الموضوع مايلي :
لا خلاف في نشر الباحثان في الصفحة ٢٦ من العدد المذكور من حيث المضمون والتواريخ بأستثناء قولهما، وكان أول أمير منها أي ربيعة هو جدها ربيعة بن نزار وهذا وهم كبير منهما لأن ربيعة بن نزار أنذاك كان فردا وليس أبو لمجموعة ليكون أميرا عليها كما أنه ليس له أتباع وقتها)).



وقفة مع منشور

بقلم/ الشيخ جميل علوان حجار الزويني
عضو رابطة تحقيق الأنساب / بغداد

ايماناً منا بحرية الرأي والرأي الاخر وخدمة لعلم الأنساب وبيان الحقائق أقدم هذا البحث الموجز والتعليق على بحث الزميلان الأستاذ عبد العباس محمد الشحماني والدكتور محمد عبد الرضا الذهبي (الإمارات الربيعية في العراق عبر التأريخ)؛ المنشور في مجلة الأنساب الغراء العدد (٥٣) لسنة ٢٠١٦م. عند قراءتي لما نشره الإخوان الباحثان المذكوران ,أود أن أبين حول الموضوع ما يلي :
١_ لا خلاف في نشر الباحثان في الصفحة (٢٦) من العدد المذكور من حيث المضمون والتواريخ, باستثناء قولهما (وكان اول أمير منها (أي من ربيعة) هو جدها ربيعة بن نزار) وهذا وهم كبير منهما , لأن ربيعة بن نزار آنذاك كان فردا» وليس أبو لمجموعة ليكون أميرا» عليها, كما انه ليس له أتباع وقتها(إلا اللهم إخوانه مضر وإياد وأنمار) حسب ما ورد في التواريخ والروايات القديمة.
٢_ ورد قولهما في الصفحة (٢٧) العمود الأول: (أنما وصلت الإمارة لعمر بن كلثوم لأنه ابن أخت كليب وأمه ليلى بنت المهلهل؛ وهذا وهم ثاني وخطأ واضح ,لأن ليلى أبنت أخ كليب وليس أخته وكليب عمها , لأن المهلهل اخو كليب, وليلى هذه صاحبة القصة بينها وبين هند أم عمر (ملك الحيرة) وبسببها قتل عمرو بن كلثوم ابنها الملك اللخمي (عمرو بن هند) ونهب بنو تغلب فسطاط الملك , لأن هند وجهت إهانة إلى ليلى بنت المهلهل) وهي قصة معروفة في سيرة العرب قبل الإسلام,كما أن المهلهل هو سالم الزير بن ربيعة وليس (عدي) , ثم إن معظم كتب الأنساب القديمة ومنها جمهرة أنساب ابن الكلبي وجمهرة أنساب ابن حزم الأندلسي أكدت ان لكليب ابنا» اسمه الجرو ولقبه الهجرس, وان عشائر السراي في ربيعة المعاصرة كلها

36 العدد...55

وردّنـا علي هـذا القول هـو: من الذي وهـم وهماً كبيراً نحـن أم أنت ؟! فهل كل الأمـراء كانت إمارتهم على أبنائهم وذراريهـم على مـر الزمـان؟! كما أن الشيخ يرى أن المنطقة التي كان يسكنها نـزار خالية من البشـر و السـكان ولم يعش فيهـا إلا الأربعة وهذه مشـكلة كبيرة فأنـت تصور التاريـخ على قدر مداركك ومعرفتك وعلمك وعقلك لايتسع لأكثر من فهمك وقابليتك الثقافية فأنت مقيد بالجهل وترفض كل شـيء خارج حدوده أنت ومجموعتك تفهمون أن كل التجمعات القبائليـة تكونت من ولادة واحدة كما يقول بعـض التوارتيين بإن العـرب جاءوا من شـخص واحد أسمه يعرب ، ولهذا أسـتنكرت قولنا بإمارة ربيعـة ونحـن لم نقـل أن ربيعة كان أميراً على أخوتـه وإنما قلنا أن حصته من الميراث كانت الخيل والسـلاح فهذا مالا يخلـد في بالنـا ولم نكـن بدرجة مـن البلاهة ، والسـذاجة ، والأمية ، والجهل مايجعل الشيخ يعطينا درساً في التاريخ وكتابتك لثلاث مقالات صغيرة لم يفندها أحد من المتعاضدين معكم مما جعلكم تعيشـون هذه الغلـواء وتجعل من نفسـك مرجعاً وحيداً للأنسـاب ، فلو طالعت التاريـخ لوجدت أن القبائل المعدية كانت تملأ تهامة، والحجاز ، و نجد ، وكان معد بن عدنان أميراً عليها وثم ورثهـا منه نزار حتى أن المؤرخين كانوا يطلقـون على القبائـل العدنانية بالنزارية، والمعدية ففي كتاب (العرب قبل الإسـلام) للمـؤرخ الكبير جرجي زيـدان (أنظر ص١٩١ ، طبع دار الهلال ,مصـر) يقـول فيـه : كانـت العرب العدنانيـة بادية أقامـت في تهامة ، و الحجاز ، ونجد إلا قريشاً فقد تحضروا في مكة وكانت العدنانية تقسم إلى فرعين عظيمين هما عك، و معد.

فأما عك فنزلت في نواحي زبيد جنوبي تهامـة وذكرهـا المؤرخـون اليونان في كتبهم فسـموها (Acchitae) وبقي مـن عك كما يقول جرجـي زيدان بقية إلى الإسـلام ، وهذا العباس بن مرداس الشاعر وزعيم بني سليم المخضرم يقول:

وعك بن عدنان الذين تلقبوا

بغسانَ حتى طردوا كل مُطردِ

(راجع بذلك معجم ماأسـتعجم ج١٢ ، ص٥٤ ، البكري، و أنسـاب الأشـراف ج١ ،ص١٤ ، البلاذري.)

فيقـول جرجي زيـدان : وأما معد فهو البطن العظيم ومنه تناسـل عقب عدنان كلهـم وإذا قال العـرب (معد) يريدون القبيلة لا الرجل وقـد غزاهم بختنصر الذي يسـميه المؤرخون (نبوخذ نصر) في القرن السـادس قبل الميلاد وورد ذلك الخبر في سفر إشعيا بقوله : وجاء نبوخذ نصر واكتسح شمال جزيرة العرب وغلب على بني المشـرق ، وبهذا الأسـم كانوا يسمون العدنانيين ، وفي سفر التكوين في إثناء حديثه عن قصة يوسف(ع) وقولهم عن أخوة يوسـف(ع) (وجلسوا يأكلون ورفعوا عيونهم ونظروا فإذا بقافلة وهم سائرون لينزلوا إلى مصر .(سفر التكوين ,ص٣٧، عدد٢٥)).

وكان ذلـك في القـرن الثامن عشـر قبل الميـلاد وكانوا يحملون التجارة إلى مصر وهم الذين أشـتروا يوسـف(ع) وباعوه بمصر (مروج الذهب ،ج٢ ،ص١٢٦. دار القلم – بيروت)، وكان نزار يكنى بأبي ربيعة وهم عدة فروع أهمها خمسة هي: قضاعة ، و مضـر ، وربيعـة ، و إياد ، و أنمار ، وكانـت منازلهم في تهامة ، و الحجـاز ، ونجد كما أسـلفنا (أنظر معجم مـا أسـتعجم ،ج١ ،ص١٩ ،عبد العزيز البكري). وقد حاربهم بختنصر فهزموه والكثـرة كانت في معد من ذلك الزمـان الموغل بالقـدم وكان وصي أبيه نـزار ولما أخذت العرب مـن أخي نزار قنص الأمرة على العرب واستلمها نزار سـلمها لأبنه ربيعة فكان ربيعة يعيل أخوته من ثروته ويدير شـؤون العرب وقبائلهـا . يقول أبن خلدون في تاريخه ج٢ ،ص٣٠٠ ،طبـع الأعلمي : وأما معد فهو البطـن العظيم ومنه تناسـل عقب عدنان كلهم وكانـت لقنص الأمارة بعد أبيـه على العـرب ، أراد أخراج أخيه نزار مـن الحـرم فأخرجه أهـل مكة وقدمـوا عليه نـزاراً ، ولما حضره الموت قسـم ميراثه على أولاده فجعل لربيعة الفرس ، و السـلاح ، و الفرسـان فكان أميراً على العرب وهو أبنه الأكبر وكان يكنى به). فكيف لاتعترض على إمارة قنص وهو وأخوه نـزار فهل كان أميراً على أخيه نـزار فقط ، وكانت منازلهم في تهامـة ، و الحجاز ، ونجد ؟(أنظر معجم ما أستعجم ج١ ،ص١٩ ،البكري، ونشـوة الطرب في جاهلية العرب لأبن سـعيد ،ج١ ،ص٣١٣– طبـع الأردن)، وغزاهم أبو كرب تبـع اليماني ، ولهم معـه وقائع وحروب كثـيرة فاجتمعت على ربيعة أولاد نـزار كلهم وتواهبوا الدماء فأصبحت لهم الغلبة ولم يستطع أن يحقق ماتنماه بقوله:

لَسْتُ بالتبّعِ اليَماني ُّ إنْ لَمْ

تركض الخيل في سواد العراق

وتؤدي ربيعة الخرج قسراً

أو تعقّني عـــوائق العـواقِ

فقال أبو دواد الأيادي :

ضربنا على تبّعٍ جزيّة

جياد البرود وخرج الذهب

وولى أبو كربٍ هارباً

وكـان جباناً كثير الرّهبِ

(أنظر: مـروج الذهـب ج٢ ،ص١٢٦.

المسعودي)، وعدنان واحد فلماذا يقولون العدنانيون ؟فيراد بهم القبائل لا الأفراد، فكيف تجيب زهير بن جناب الكلبي حينما يقول :

ولم أر حياً من معدٍ تفرقوا
تفرق معزى الفزر غير بني نهد

وكان أبناء نزار مع أبيهم وهو أميرها كلها ثم كان أولاده أمراء بعده وقال الكلبي ، و الشرقي القطامي : قال ربيعة وكان أسن من مضر ينبغي أن نصير إلى الملك الذي وفدوا إليه ليعرف مواضعنا ويجعل الرئاسة لمن رأى منا .(أنساب الأشراف ،ج١ ،ص٣٤. البلاذري).

فهل طلب الرئاسة وهم أربعة ؟ ولو كان هذا صحيحاً لقال من يقدمه منا ولهذا كان الأكلبي يقول حينما قال له بنو خثعم : أنت لست منا ، ونفته العشيرة منها :

إني من القوم الذين نسبتني
إليهم كريم الجد والعمّ والأبُ
فلو كنت ذا علم بهم مانفيتني
إليهم ترى إني بذلك أثلبُ
أبونا الذي لم تركب الخيل قبله
ولم يدر مرءٌ قبله كيف يركبُ

وبعد ذلك قال المؤرخون لم تجتمع معد بعد ذلك إلا على ثلاثة رجال منهم وهم : عامر بن الظرب العدواني، يوم البيداء، وربيعة بن الحارث، يوم السُّلان ، وكليب وائل ، يوم خزازى. (العقد الفريد ،ج٦ ،ص٦٩.أبن عبد ربّه). وتقدمهم بأمد بعيد عامر بن الظرب، وقال اللجلاج بن عبد الله .(العقد الفريد،ج٣ ،ص٢٩١. أبن عبد ربُّه):

حيا مضر وأنمار أخاهم
أبا أسدٍ ربيعة بالجياد

أما قولك إننا لانعرف أن عمرو بن كلثوم جده كليب وليس خاله وهذا خطأ مطبعي وإنما كان قولنا : (لإنه أبن بنت أخ كليب ...) . وثم تستطيع أن تفهم أنه قولنا صحيحاً ، وأردفنا ، وأمه ليلى بنت المهلهل فأخذت هذا الخطأ المطبعي لتشنع به علينا ، وتستدل على فقر معلوماتنا ، ولو كنت سليم السريرة لعذرتنا في القول الثاني ، وعرفت أننا لم نخطئ ، ولكنك مدفوع للبحث عن هفوات تنفذ منها ، ولعرفت أننا غير واهمين .

وأما قولك أن المهلهل هو سالم الزير (والصحيح الزير سالم) وليس عدي، وأنت أعتمدت بقولك هذا على كتب السير ، و الملاحم الشعبية ، وقصة الزير سالم أبو ليلى المهلهل ، وكل السير، والملاحم لا أعتبار لها عند المؤرخين فهي مجرد روايات شعبية يأخذها المؤلفون من أفواه الناس ، وينشرها القصاص في الأرياف ، و المناطق الشعبية في بيئة أمية ، ولم تكن حقائق تعتمد ، وعليك مراجعة كتب المؤرخين هل تجد من يشير إلى تلك السير بمصادره ؟ ولايعدها حقيقة إلا الأميون .

ومثلها كثير تبنى على وقائع خيالية مثل ملحمة عنتر وعبلة ، و المياسة و المقداد ، و ملحمة أبو زيد الهلالي ، و التي بنيت أحداثها على التغريبة الهلالية ، فالمقداد صحابي ، وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وبقولك هذا أنت تكذب المهلهل نفسه ، وتجعله لا يعرف أسمه، و أنت تعرفه أكثر منه ؟! فهو يقول ، ويصرح به في شعره حينما يقول:

فاذهبي ما إليك غير بعيد
لا يؤاتي العناق مَنْ في الوثاقِ
ضربت نحرها إليَّ وقالت
ياعدياً لقد وقتك الأواقِ

وتعلّم الحارث بن عباد ، وتكذبه حينما أسره يوم قضة ، وهو آخر أيام حرب البسوس ، وهو لايعرفه فقال له الحارث : تدلني على عدي بن ربيعة المهلهل ، و أنت آمن فقال له المهلهل : ولي دمي ؟ , قال الحارث : ولك دمك. فقال المهلهل : فأنا عدي . فجزَّ ناصيته وخلاه .(أنظر: أيام العرب في الجاهلية ،ص١٦٤ . أبو الفضل إبراهيم وصحبته)، وبهذا يقول الحارث بن عُباد:

لهفَ نفسي على عديٍّ ولم
أعرف عدياً إذ أمكنتني اليدانِ

(أنظر : الشعر والشعراء ،ج١ ،ص٢٩٨ . أبن قتيبة) , و قول أبو العلاء المعري في كتابه (رسالة الغفران ،ص٣٥١. تحقيق : الدكتورة عائشة بنت الشاطي) ، حيث يقول : ذكر أنه ما سأل عن المهلهل التغلبي ، ولاعن المرقشين ..إلى قوله : فيقف وينادي أين عدي بن ربيعة؟!.

(أنظر : سيرة أبن هشام الذي ذكر الشعر المصرح به عن أسمه ، و الشعر والشعراء في ترجمة المهلهل).

وأما أبن سلام الجمحي فيقول في (طبقات فحول الشعراء ،ج١ ،ص٣٩) ، وكان أول من قصد القصائد ، وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التغلبي في قتل أخيه كليب بن وائل ، وكان أسم المهلهل عدياً ، وإنما سمي المهلهل لهلهلة شعره .(أنظر : الموشح لأبن الأعرابي ص٧٤)، وكذلك كتاب النقائض لأبي عبيدة ، وفي معجم الشعراء للمرزباني في باب من أسمه عدي يقول : مهلهل بن ربيعة أسمه عدي. (ص٧٢. طبع دار القلم – بيروت)، وفي كتاب تغلب لعبد القادر حرفوش ،ص٤٠، وص٩٢. طبع دار البشائر – دمشق). فهؤلاء كلهم من غير الذين لم نذكرهم لا يعرفون ، وأنت أعرف منهم فأعذرهم لجهلهم.

أما قولك أن معظم كتب الأنساب القديمة ومنها جمهرة أنساب أبن الكلبي ، وهذا خطأ منك فهو جمهرة النسب

، وجمهرة أنساب العرب لأبن حزم الأندلسي ، أكدت أن لكليب أبناً أسمه الجرو ولقبه الهجرس ، وأن عشائر السراي في ربيعة المعاصرة كلها من نسل عذار بن الهجرس بن كليب بن ربيعة المقتول سنة ٤٩٨ ميلادية ، وهذا كذب وادعاء باطل لا دليل لك عليه ويظهر أن هذا القول قد أملي عليك ولم تقرأ الكتاب لكي تتحقق منه ، ويظهر أنك لاتعرف القراءة وتدليسك متعمد لأن السراي قبائل متحالفة لا تلتقي بجد وأنما تجمعها التسمية ، وبعضها من غير ربيعة مثل البهادل فهم يدعون أنهم من خفاجة ، و الحلاف يختلفون فقسم منهم يدعي إلى بني شيبان ، وقسم آخر إلى باهلة ، والذين أدعوا إلى شيبان هم أسرة نجفية ذهبوا إلى أمراء إمارة نهر عنتر ، و المواجد من بني أسد ، وقسم أدعى مؤخراً للعلوية ، و البوفرادي يقولون أنهم من شمر الصدعان ، و البو زيد يذهبون إلى حمير ، و الهليجية ، و البوخليفة ، والبو أحسين يدعون إلى الباوية ، فهل قولك هذا ينم عن معرفة ، وعلم ، وأنت معذور لأنك تقول بلسان غيرك ، فأبن حزم في جمهرة أنساب العرب ص٣٠٥ – طبع دار المعارف ، وهو المتوفى سنة ٤٥٦ هج – ١٠٦٣ ميلادية يقول نصاً : ومن بني الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب : كليب ، ومهلهل ، وعدي ، وسلمة بنو ربيعة أبن الحارث بن زهير بن جشم ولانعلم لمهلهل ولداً ذكراً ولاعقب له إلا من أبنته ليلى ، وهي أم عمرو بن كلثوم ، ولانعلم لكليب ولداً إلا الهجرس بن كليب ، ولانعرف له عقباً مذكوراً ، وثم يقول ولا لعدي ، و لا لسلمة ، فهو يقول في سنة ٤٥٦هج لا نعلم له عقباً مذكوراً ، وأنت تأتي بعد أكثر من ألف وخمسمائة سنة لتقول أن له عقباً أسمه الجرو ولقبه الهجرس وله عقب؟! أبعد هذه الفرية فرية أكبر منها ؟ وقولك زوراً وبهتاناً ، وثم تتهم الناس بعدم أنصافهم ، وأنت المنصف الوحيد في هذا الكون ، وقمت لتدلس على أبن الكلبي وتقول مالم يذكره بكتابه جمهرة النسب , فهو يقول في جمهرة النسب (ص٥٦٨ . طبع عالم الكتب): ومن بني الحارث بن زهير : كليب ، ومهلهل ، وعدي بنو ربيعة بن الحارث بن زهير ، ولم يذكر الجرو أو الهجرس ، ولم يذكر له ذراري وهو المتوفى سنة ٢٠٤ هج – ٨١٩ ميلادية ، وقبل أبن حزم بأكثر من مائتين وأثنتين وخمسين سنة ، ويعد السابق حجة على اللاحق، وقوله في كتابه الثاني معد ، واليمن الكبير ج١ ،ص٨٧ يقول : ومن بني الحارث بن زهير : كليباً ، ومهلهلاً ، وعدياً بنو ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير ، فأضاف مرة بعد ربيعة ، وهو مالم نجده عند غيره من السابقين إلا عند القلقشندي المتأخر عن أبن حزم ، وأخذ منه السويدي في سبائك الذهب ، وهو لم يذكر سوى شعبة ، وقد أضافه أبناً للمهلهل .(أنظر : سبائك الذهب، ص٥٦ المخطوط ، وكذلك أبن دريد في الأشتقاق ص٣٣٨ . طبع الخانجي – مصر ، وهو المتوفى سنة ٣٢١ هج ، ولم يذكر الجرو أو الهجرس كأحد أبناء كليب)، ومن الجدير بالذكر أن أبن دريد ذكر معظم القبائل التي تسمى ببني كليب ولم يذكر واحدة منها في ربيعة وإنما قال: بنو كليب بطن من تميم منهم الشاعر جرير، وبنو كليب بطن من الأزد من اليحمد ، وأما بنو كليب العامريين فهم يدعون ببني مجد بأسم أمهم القرشية فيقول لبيد العامري :

سقى قومي بني مجد وأسقى
نميراً ، والقبائل من كلابِ

ويقول أبن دريد ، وكليب بن ربيعة يضرب به المثل فيقال : (أعز من كليب وائل) ، وأخوه مهلهل بن ربيعة الذي قام بحربهم ، وكان شاعراً وهو الذي يقول :

فلو نبش المقابر عن كليب
لخبرٍّ بالذنائب أيُّ زيرِ

وذاك أن كليباً كان يسميه زيراً ، و الزير الذي يعجبه حديث النساء .(أنظر : الأشتقاق ،ص٣٣٨. أبن دريد الأزدي) ، فأين قولك أنها أكدت أن لكليب أبناً أسمه الجرو ، و لقبه الهجرس ، وبنو كليب الحاليين ، و البوأعذار يصلون بتسلسلاتهم إلى أعذار وهو جد قريب ، وقد ذكرهم عبد الحسين العتابي في كتابه (بنو ربيعة) من بني سالة من طي ، وهذا الذي غاظهم فأرسل لهم الأمير رسالة قال لهم فيها أنتم من بني سالة الربعية ، وهو مما لا وجود له في الأنساب الربعية ، ولدينا نسخة من تلك الرسالة وسنرسل صورة لها إلى سيد مناضل وبإمكانك الإطلاع عليها لأننا لانأمن أرسالها لكم حيث تجيرونها بأسمائكم لفقر إطلاعكم على الأنساب وكما فعلها أحدكم حينما أرسلنا له صور لكتب تؤكد أنقراض خالد بن الوليد ، أما تأكيدك على أن عذار هو أبن هجرس ، وقولك هذا ينم عن جهل بالمعرفة ، وهذه مشكلة كتاب العشائر في هذا الزمان فهم يأخذون الأنساب من جهلة وأميين ، ويدعونها إليهم ، ويذكرون المصادر الرصينة دون أن يطلعوا على ماتحتويه حيث ذكرت المصادر في ذيل بحثك ودلست على تلك المصادر فلو أسلمنا جدلاً بصحة قولك فكم تحتاج من الوسائط حتى تصل إلى سنة ٤٩٥ ميلادية قبل الإسلام بأكثر من قرنين وإليك مثلاً الإمام علي بن أبي طالبٍ صلوات الله عليه فهو إستشهد مقتولاً

سنة أربعين للهجرة وبينه وبين الزمن الذي وضعته لعذار بن هجرس مايقارب القرنين وأنظر العلويين وقبائلهم التي تملأ الآفاق فالسادة الحسينيون كلهم من علي بن الحسين (ع) وهو في سنة ستين للهجرة ، والحسنيون من ولدين هما الحسن المثنى ، وزيد فأين قبائل ألبو أعذار وهم عشيرة ترأس تحالف السراي؟ هذه معرفتك بالنسب؟! وتطرح نفسك الأعلم في النسب وتتعالم لتقول لم يبين لنا الباحثان من هم المقصودون بوضع الأسماء بقول تحريضي بينما لو كنت تمتلك معرفة لعرفت أننا نقصد الوضاع الذين يضعون الأنساب من خلال الأسماء الوهمية ، و التي تملى عليهم من الذين يدفعون المال كما أفتعلوا أسماء وهمية وأضافوها على بني شيبان ليجعلوهم أمراء على ربيعة ، فأين منهم آل الشيخ في آمد ، وبنو الورقاء أمراء بني شيبان ، والذين كانوا في زمن الحمدانيين الأسرة التغلبية التي سادت ربيعة ، وكان جعفر بن ورقاء مبعوث الأمير علي بن عبد الله سيف الدولة إلى الروم في أطلاق الأسرى ، وهو أحد أمراء الكوفة سنة ٣١٢ هج . (أنظر : أمراء الكوفة ،ص٦٨١ . محمد علي آل خليفة).

فأمراء ربيعة الحاليين أكدوا لنا أن محفوظهم إلى سالم بن حمدان ، وكذلك شيوخ المياح فهم يصلون إلى محمد المياح ، وهذا مما زودوا به ثامر العامري في حينها ، ولكن حينما أفتعل النظام السابق مشكلة الأنساب ، وأتهم أهل الجنوب بأنهم من الهنود الذين جاء بهم محمد بن القاسم الثقفي مع حيوان (الجاموس) تهافت شيوخ العشائر إلى النجف الأشرف يطلبون تكملة محفوظهم فوضعت الأسماء الوهمية ، وظهرت إمارة لبني شيبان في البصرة لتمشية أمور العشائر في حينها ، وقد ذهب بعض مشايخ المياح للدجيلي عباس ، واعتمد عباس الدجيلي على مشجرة صنعها الشيخ عبد الحميد جاسم الساعدي ، وصنع منها أعمدة نسب لعديد من العشائر ، وقد جاءنا بها أحد شيوخ السواعد من البوحوف في وقتها ، وقد ألتقينا بالأمير الكبير المرحوم ربيعة محمد الحبيب من التسعينيات ، وقدمنا له المصادر العديدة مصورة واستنسخنا له الكتب حتى أقتنع تماماً ، وفي زيارة له قبل سفره الأخير أعطانا صكاً فارغاً قال لنا ضعوا المبلغ الذي يعينكم على طبع موسوعتكم فشكرناه واعتذرنا منه ، وقدمنا له العقود التي وصلتنا من الناشرين للطبع وحقوق النشر ، وقلنا له نحن لانأخذ من أحد أي مبلغ حتى لا نحمله مسؤولية الكتاب ومافيه من النشر وشكرناه على هذا الدعم والتكريم ، ونزيدك علماً أننا لانعتد بما يكتبه المتأخرون من أنساب لأنها نقولات غير متقنة ينقلونها بعضهم عن بعض ، ومعظمهم من الذين يرتدون طيلسان المعرفة ؛ والعلم دون أن يمتلكوا ناصيته ؛ وأنت تعرف ما أحدثه هؤلاء من خراب في مواضيع الأنساب ؛ والباحث يجب أن يستدل بالأدلة لا أن ينقل مايملى عليه ؛ ويصبح آلة تدار حسب رغبات ؛ وأهواء الآخرين مما يحدث خللًا بمعلوماته , ونقصاً بعلميته ، وقد نشر الباحث محمد الذهبي قولاً في مقابلة أجرتها معه جريدة الأتحاد في عددها ٢٥٢ لسنة ١٩٩٩ ميلادية ؛ قبل أن توجد رابطتم بعنوان (النسب ليس مهنة للتسول) ؛ كما أنك حينما تتحدث عن نسب ما فلا بد أن تذكر الأقوال التي سبقتك ، وتفندها بالأدلة لا بالنفي ؛ و التكذيب كما فعلت في الرد على بحثنا دون ذكر مصادرك النافية لقولنا ، وكان العزاوي مؤرخ العراق كما يسميه البعض يقول عن بيت الأمارة : هم من أولاد ربيعة بطن من بكر بن وائل من العدنانية : وهم بنو ربيعة أبن عجل بن لجيم ؛ وجاءت في كتابه مصحفة (لجم) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ؛ على ماهو مشهور عندهم ، والناس مأمونون على أنسابهم . (أنظر : عشائر العراق ، ج٤ ؛ص٢٨٦) ، وكذلك عنوان المجد ؛ ص١٥٣ ؛ لإبراهيم فصيح الحيدري ؛ هو المتوفى سنة ١٣٠٠هج – ١٨٨٢ ميلادية ، وفي ص١٨٦ ،طبع المرتضى للكتاب ، ويقول عن بيت عبد الله بن محمد الياسين : أن الرؤساء ؛ ويقصد قبائل المياح من ربيعة من بيت الأمارة .(أنظر : ص٢٨٧ ؛ج٤) . فمعناه منطقياً أنهم بكريون ، وثم قالوا من تغلب ، وتعكّزَ العزاوي ، و الحيدري بالقول نفسه الذي تعكزتَ عليه أنت وهو (الناس على أنسابهم مؤتمنون) , وعن بيت كليب لم ينسبهم العزاوي إلى الهجرس ؛ أو ألبوعذار (أنظر : قوله في ص٢٨٨)، وعليك أن تفهم لو كنت صادقاً بأنهم لم يقولوا ما قاله ثامر عبد الحسن العامري ، والباحثون ؛ ومن جاء بعد العزاوي ، وأنت ترد علينا على موضوع الأمارات الربعية؟ فمن الذي دفعك على الخوض في الأنساب , ولم تخالفنا على معلوماتنا التاريخية ؟! ونحن لم نقصد الأمراء أو بيت كليب لأنهم لم يخرجوا أنسابهم في كتب أصدروها ؛ وإنما الباحثون الذين تناولوا أنساب ربيعة دون أخذ موافقتهم ؛ وحينما ألتقينا الشيخ المرحوم حسن خلاطي بحضور أبن أخيه الدكتور الأكاديمي محمد بن مزعل الخلاطي ؛ شكر الشيخ

حسن الباحث محمد عبد الرضا الذهبي ؛ وقال له أمامنا أنك الوحيد من الكتاب الذي كان منصفاً بقوله عنا ، ونحن ذهبنا إلى شيوخ السراي كافة ؛ ومنهم الشيخ خالد العطار في بيته ؛ والشيخ حسن خلاطي ؛ والشيخ المرحوم كاظم مشتت شيخ الصبيح ؛ وألتقى الأستاذ الباحث عبد العباس محمد الشحماني ؛ الشيخ سعد بن حسن الخيون ، ومعظمهم قالوا نحن نصل إلى عذار ، ومن بعده كتبه الباحثون ، وقد وجدنا أنهم نقلوا الأسماء من كتاب تغريبة بني هلال فراجعها.

أما قولك أن الباحثين لم يفرقا بين المالكين ؛ فهو مردود عليك لأنك لم تقرأ البحث جيداً ، ولأنهم ذكروا مالكاً أبن طوق الأول ، وقالوا ولده يحيى بن مالك بن طوق بن مالك بن عتاب كما ذكرت ؛ ولم نتهمك بالوهم ؛ وذكرنا ولد طوق هذا وهم : مالك ، و عمرو ، و القاسم . (أنظر : جمهرة أنساب العرب ،ص٣٠٤. أبن حزم)، وأبناء مالك بن طوق هم : طوق ، و أحمد ولكنك نظرت بعين السخط لأن الشاعر يقول :

وعين الرضا عن كل عيبٍ كليلةٌ

ولكن عين السخطِ تبدي المساويا

وبدأت مقالك الإنشائي التحريضي على رغم أخطائك اللغوية بقولك والأجدر بالزميلان (الصواب: بالزميلين) أن لايثيرا مثل هذه الأمور أو يستخدما علمهما للطعن بأنساب الآخرين لغرض ما أو لتحقيق غاية معينة ، ونحن نسألك ماهو غرضنا ؛ وغايتنا المعينة ؟! ونحن أصدرنا موسوعة كبيرة لربيعة ؛ ونسبنا كل المذكورين لتغلب فهل ننقل فيها أقوالكم عن أنساب تهمنا وتخصنا ؛ وتمس أنسابنا بالذات , ونخضع لتزويراتكم ، وتلفيقاتكم ؛ ونحن نمتلك المعرفة بها أكثر منكم ؛ ونأخذ بأقوال ؛ وأنساب أبتدعتموها ليست لكم ؛ ولكن لعشائرنا ، وتتهمنا بالطعن فهل يسوق لك أن تطعن بأنسابنا لغايات نحن نجهلها ، وأنت أوحاها لك الوحي ؛ وبقول مدفوع الثمن دون بينة أو دليل مقنع ثم تقول الناس على أنسابهم مؤتمنون ، والأجدر بك أن تلتزم بما ألزمت به غيرك فهل كان قولك عن نسب بني مالك المنشور في مجلة الأنساب ، وتخطئتهم بالذهاب إلى ورام قدوة المذهب وأحد أكبر مشايخه ، وهو الذي أخرجه العلامة المرجع الكبير جعفر كاشف الغطاء (رحمه الله) بنسبه إلى بني مالك؛ وموثق من وزارة الداخلية في مشجرة بني مالك ، والذي ينتهي نسبه إلى مالك الأشتر النخعي هو طعناً بأنساب بني مالك ، وأعتراضك من يذهب بغزية إلى الأجود أبن زامل في موضوعك المنشور في مجلة الأنساب أيضاً كما نحن نزيدك علماً أنكم تفسرون القول خطأً لأن الأمانة في النسب هي أن تقول الحقيقة لا تكذب ولا تدلس فيها شرف النسب أم وضع وإذا كان قولك عن يحيى بن مالك بن عتاب أسم مشهور فلماذا لم تذكر المصادر التي ذكرته وهو في زمن التدوين ؛ وليس من محفوظ العشائر مثلما تطالبنا بالمصادر التي ذكرناها ؛ وأنت أيدتها بقولك لا خلاف تاريخي فيها ، ومن ينقض الشيء لابد أن يأتي بالنقيض فلا بد أن تبين الكتب التي ذكرت يحيى بن مالك بن طوق ؛ وهو في زمن المتوكل فلماذا تتهمنا بعدم الأنصاف ؛ وأنت تقول دون بينة ؛ وتنقض أقوالنا دون دليل ؛ تحرض علينا على أننا نطعن بالأنساب ؛ وأنت تقرر لنا أجدادنا بقوة تسلطية كأنك المسؤول عن كتابة الأنساب وتأمرنا بأن لا نتعرض لكتابة الأنساب لجهلنا وعدم علميتنا ؛ وكأن انتمائك للرابطة يعطيك الأعلمية على كل الباحثين ؛ وتقوم أنت وممن دفعوك ؛ والذين نفاهم أمير ربيعة من أنتسابهم لبيت الأمارة بأن تلقي الأنساب جزافاً ؛ وقد ذكرنا لك ذراري طوق بن مالك بن عتاب ، ووفق لما جاء في ص٣٠٤ من جمهرة أنساب العرب ؛ ولم تنتبه لقول أبن حزم وهو يسبقك بأكثر من ٩٥٣ سنة ؛ وأقرب منك إلى الحافظة ، و التدوين يقول فيه : طوق بن مالك بن طوق ، و أحمد بن مالك بن طوق؛ لهم جلالة ربيعة.

ولو بقيت الأمارة فيهم إلى وقت متأخر من ذلك التاريخ لكان الأمراء اللاحقون ينتمون لهؤلاء ، ويدخلونهم في تسلسلات أنسابهم لا يأتون بأسم يحيى ؛ ويلصقونه بمالك بن طوق الأول ؛ وهو مالم يذكر في المصادر كما أنك دلست على أبن الكلبي هشام في جمهرة النسب ص٥٦٦ ، طبع عالم الكتب ، فهو لم يذكر سوى طوق بن مالك بن عتاب بن زافرة ، و عند أبن حزم زافر وليس زافرة .

وفي كتابه الآخر (نسب معد واليمن الكبير ، ج١؛ص٨٥) ؛ يقول أبن الكلبي : منهم مالك بن طوق بن مالك بن عتاب ؛ ولم يذكر ذراري آخرين ، وقد بحثنا عن أبناء طوق ؛ وذراريه من كتب أخرى ذكرناها في المشجرة التي رسمناها لعتاب في موسوعة قبائل ربيعة (أربعة مجلدات ضخمة ستصدر قريباً) ، وسترى مايلجمك ؛ ويلجم الذين دفعوك لذكر أقوالك تلك في ردك التحريضي علينا ؛ وتجعلنا من الذين يطعنون بالأنساب كما فعلها أزلام البعث قبلك بالباحث الذهبي ، و بالسيد عبد الستار النفاخ ، و الشيخ الكرعاوي ، وأسأل

عنهما السيد مناضل عن معانات والده ؛ وماجرى للشيخ الكرعاوي لأن الذين يكتبون بصدق يحاربون.
أما في نسب الأمارة فأننا نحيلك على مطالعة العدد ١٨ في ص١٧ من مجلة الأنساب لترى أن الشيخ العبدي رحمه الله قد أرسلهم إلى الحمدانيين ؛ ولما سألنا السيد المرحوم عبد الستار النفاخ عن ذلك قال : جاءت إلينا بموافقة أمير ربيعة ؛ وعليها توقيعه إلا أنه لم يوافق على وجود عرار في تسلسل أجداده ؛ والذي ينتمي لعرار هذا هو الذي دفعك إلى كتابة الرد على موضوع الأمارات لأنه أخذ ردك حجة بالتشهير بنا ؛ وبأننا جهلاء ؛ ويقول فقد أفحمهم هؤلاء النسابة، ولم يصلنا الرد؛ وأنما حصلنا عليه مصادفة ؛ ولانعلم به منشوراً في مجلة الأنساب العدد ٥٥ سنة ٢٠١٦ ميلادية ، والأجدر بك أن ترد على موضوع الأمارات فقط لايدفعك أحد لتخوض الأنساب لأنك لاتعرف ما كتبناه ، و لم تطلع سوى علي هذا الموضوع أحتراماً لعقلك ؛ وحفاظاً على مستواك الثقافي ، ولا تكشف عن نفسك
أما حديثك عن نسب بني ركاب فهو موضوع من قبل المتأخرين بعد العزاوي ؛ فقد أختلف النسابون بنسبهم فالسيد القزويني المتوفى سنة ١٣٠٠ هج في كتابه (أنساب القبائل العراقية ، بتحقيق الباحث كامل سلمان الجبوري) والذي سماه (أسماء القبائل وأنسابها) والمطبوع عن دار الكتب العلمية – بيروت ، وكتابه القديم بتحقيق عبد المولى الطريحي ؛ فيقول القزويني في ص١٢١ : بنو ركاب قبيلة من ربيعة إلى الأجود من طوائف المنتفك) ، وفي هامش الصفحة علق المحقق بقوله : بنو ركاب من عشائر الأجود يسكنون التساعين ، ونخوتهم حمير ، وهم من العشائر الزبيدية الحميرية . وهذا ماجاء به عبد اللطيف كريم الزبيدي في كتابه (زبيد أصولها فروعها ، ص٤٧). وأنظر : المشجرة التي رسمها لهم في نهاية كتابه، و الجبوري يعدهم من الأجود، وقال : ومنهم من يعدهم من خفاجة. ورد الأستاذ كامل الجبوري على القزويني على أن نخوتهم قحطانية فكيف عدهم من ربيعة من الأجود ، و نخالك لا تعرف أن تسميات ربيعة كثيرة في قبائل العرب ؛ فربيعة الطائية التي أنتمت حسب قول النسابة الحمداني، و القلقشندي، وأبن فضل الله العمري إلى ربيعة بن جعفر البرمكي. (أنظر: قلائد الجمان للقلقشندي؛ ص٧٣، ومسالك الأبصار للعمري؛ ص١١٢ ، ونهاية الإرب في معرفة أنساب العرب ؛ص١٠٠ ؛للقلقشندي). وفي تميم الربائع الثلاث ، وربيعة بن عامر بن كعب المضرية ، وقد علل الجبوري قوله بأنتساب بني ركاب بأن النفوذ كان لربيعة فعدوا منها ثم صارت للمنتفق ، وأما العزاوي فيقول : أنهم من الأجود . (أنظر : عشائر العراق ؛ج٣؛ص١٢٣. عباس العزاوي. مكتبة الحضارات.) وأما الدكتور عبد الجليل الطاهر فقال نقلاً عن المسز بيل : أنهم أتحاد عشائري يسكن في المنطقة الواقعة بين عبودة ، و المياح، ويعتبر فرع الحمام اليوم من خفاجة كما أن معظم أولاد زيد يتبعون المياح. (أنظر : ص٢٠٩ ، و ص ٢١٠) . أما ثامر العامري فقد ناقض نفسه في (موسوعة العشائر العراقية ، أنظر : ج٤؛ص٧١) ، وأخرج لهم عموداً نسبياً يربطهم بأمير أسمه منجد ، وأخرج منه ولدين هما : مبارك ؛ وجعله جد بني ركاب ، و عطية جعله أبناً لمنجد ، ووضعه جداً لأمراء ربيعة ، ففي عمود نسب الأمارة من عبد الله بن سالم بن حمدان بن محمد المقن (مكن)، وفي عمود نسب بني ركاب قلب العمود فقال : حمدان بن عبد الله بن سالم، وثم يصل بالعمودين في راشد ؛ فقارن بينهما ، ولاتكن مثلنا من غير المنصفين فهل تجد أن الربط ينم عن معرفة ، وعلم أم غير ذلك ألم يكن هذا التلاعب جاء على هوى من أملى عليه، وأنقاد لثقافته مثلما قادك الذي دفعك ، وقيدك لفهمه ، وعقله ، وكل أقوال هؤلاء لا تستند على مصادر ، وذكر العامري في طبعة أخرى تحت عنوان (رحلاتي ، ص١٤٨).
يقول : قال الشيخ عبد الرحيم أن بني ركاب نسبة إلى جدهم ركاب بن رثام بن محمد بن علي بن وهب ، والذي ينتهي نسبه إلى عنز بن وائل ثم قال الشيخ عبد الرحيم ، وهو أحد شيوخ بني ركاب : إننا ذهبنا إلى العارفة الشيخ داود آل نغيمش لنتعرف منه على أصل التسمية فهو الأدق في سرد الروايات ، وفعلاً شددنا الرحال إلى الشيخ نغيمش فأيدنا على النسب إلى عنزة ، وأسهب الشيخ فيها عن رحلة بني ركاب إلى ربيعة فهو ينسبهم إلى عنزة ، وقد جاء في معجم قبائل المملكة السعودية للشيخ حمد الجاسر أن بني ركاب من عنزة من المحامدة أما جبار عبد الله الجويبراوي فيقول في كتابه (عشائر الفرات الأوسط والجنوبي ، ص١٢٦) ؛ بنو ركاب قبيلة تنتمي إلى ربيعة ، ونخوتهم حمير ، ولم يقل من ربيعة ، وماجاء بالمصادر القديمة أن بني ركاب من القبائل القيسية ، وهذا زيد الخير (الخيل) الطائي ينسبهم في شعره حينما غزتهم طي فقال:

وخيبة من يغير على غنيٍّ
وباهلة بن يعصر و الركابِ
وأدى الغرم من أدى قشيراً
ومن كانت لـه أسرى كلابِ

(أنظـر: نقائض جريـر و الأخطل ، ص١٢٩ ؛ لأبـي تمام). وغني ، وباهلة بن يعصر ، والركاب ، وقشير ، وكلاب كلها قبائل من قيس بن عيلان الناس بن مضر، وزيد الخير في زمن الرسول(صلى الله عليـه وآله)، وهو الـذي سماه زيد الخير وفد إليه ، وعند رجوعه أصابته الحمى فمـات في الطريـق ، وعن قولك أن عطية أبو ذؤابـة عاش في فترة تبعد حوالـي قرن ونصـف عن زمـن عطية التغلـبي فأين مصدر قولك هذا ، وفي أي كتاب قرأتـه ، وكل ماتذكره من أقوال لا تستند على مصـادر ، وهي في زمن التدوين ؛ فمالك بن طوق في زمن المأمون ، وعاصر المتوكل العباسـي ، وأختلف مع زعمـاء قبائل تغلـب ، وروينا تلك الأحداث في موضوع الأمارات ، وأشعار أبي تمام ، و البحتري ، وعطية المزعوم أبـن منجد يبعد عن يحيـى كما وضعه الباحثـون المتأخرون بعد التسـعينات بسـتة وسـائط ، و المتوكل في سنة ٢٣٢ هـج – ٨٤٦ ميلادية ؛ فمعناه أن عطية هذا قد عاش في القـرن الرابع الهجري ، وقد ذكر المستشرق الإنكليزي ستانلي لين بـول أن إمارة عطية أبـي ذؤابة في حلب سـنة ٤٥٤ هج – ١٠٦٢ ميلادية ، وهـو أحد أمراء بني كلاب من أسـرة آل مـرداس . (راجـع : تأريخ الدولة الإسـلامية ، ج١ ؛ص٢٤٧ . الدكتـور أحمد السعيد سـليمان . دار المعارف – مصـر). فلماذا لم يذكر المؤرخون عطية التغلبي وهو أمير من أمراء ربيعة حسب أدعائك ، وفي زمن أمارة الحمدانيين كما ذكروا عطية أبـي ذؤابة الكلابي ، وهم من رعايا بني حمدان قبل أمارتـهم على حلب .

ومن هـذا وجدناك تتخبط فلا يمكن أن يسـتقيم قولك ، ولا قيمـة تاريخية له لأنـه لا تاريـخ دون وثيقـة ، ونزيدك علمـاً أننـا حققنا أولاد مالـك أبن طوق ، وتابعنـا ذراريه في كتـب التاريخ ، والحوادث ، وكتب الرجال ، والوفيات ، ورسمنا مشجرة لهم في موسوعة قبائل ربيعـة ، وأعطينـا صـورة مقتضبة إلى الذي دفعك بالكتابة ، ولم نجد لمالك بن طوق الأب ، ومالك بن طوق الحفيد ولداً أسمه يحيى ، ولا أحد من ذراريه التي دونها الباحثون، وأضافوها على محفوظ العشائر التي ذكرتها.

وأما قولك أنكارنا لوجود إمارة شيبانية على ضفاف نهر عنتر ، وقولك أن حرب سـعدى بين طي ، وربيعة ، ومعاركها الـتي دارت على نهر عنـتر , وجواره مشهورة ، ولايمكن نكرانها فقولك هذا أنشـاء دون بينة أو دليل ، ولا قيمة له لأنه لو كانت مشـهورة فلمـاذا لاتذكر مصادر شهرتها ، ومن أين عرفتها ، وفي أي كتاب ذكرت؟ كما أن الذي أنكرها هو الأمير ربيعة بن محمد الحبيب (رحمه الله) في رسـالة وجهها إلى حسين حاجم بريدي ، ونشرت تلك الرسالة في كتاب (بنو ربيعة في التاريخ) لعبد الحسين العتابـي في الفقـرة الثانيـة منها، وفي ص٨٠٧ من الكتاب يقول فيها :

٢– كمـا ذكـرت في ص٤٦ مـن نفـس الكتـاب معركـة سـعدى في نهر عنتر بين طي ، وربيعـة ، هذا غلط تاريخي كبير إذ أن تلك المناطق لم تكن من مساكن طي إلا القليل لأن مسـاكنهم في الجزيرة الفراتية، والموصل بعدها تحول القسـم الأكبر إلى سـوريا فالمعركـة كانت بين عبـادة ، وأمراء ربيعة أهـل الكوت إذ دارت قرب الشـطرة ، ولم تكن موجودة وقتها ، وسعدة هي امرأة من بني عقبة أنتخـى بها أمير ربيعـة وهو علي أبن سـلطان أحد أجدادي ، وأن كانت هناك معركة في نهر عنتر فنحن غير معنيين بهـا وكذلك ذكرت في الصفحة نفسـها القصة الخرافيـة المضحكة معتمداً على مصدرك الـدرر البهية لعباس الدجيلي مفادها هناك رجل أسمه مخزوم الكبير مؤسـس إمـارة ربيعة أنجـب عجيل، وأنجب عجيـل ربيعة الملقب (ملحان) ثم ظهرت شخصية صالح بن ولي الله بن درويش بن رحمة الله إلى آخر قول الأمير ربيعة (رحمه الله) ثم يقول في رسالته في ص٨٠٨ قـول صادق ودقيق لايوجد في سجلاتنا صلبوخ و لا ولي الله ولا مخزوم ولا ملحان ولا سودان مطلقاً ولايوجد لدينا رجل أسمه مخزوم الكبير مؤسس إمارة ربيعة فهل إمارة ربيعة كانت معدومة غير موجـودة ، وجاء هذا فأسسـها في الأهـوار ، والمسـتنقعات ؟ إننـا نملك كافة الوثائق ، و المشـجرات الموروثة ، وتراجـم الرجـال ، والأدب كلها تعج بأخبار ربيعة هـذا ماقاله أمير ربيعة الكبير (رحمـه الله) , ووصف الإمارة الشيبانية بالقصة الخرافية المضحكة ، وهي فعلاً مضحكـة لأنها لا وجود لها إلا في مخيلة مبتدعها ، ومصدقها ، وقد ألصقهـا راوي أخبارها في زمن الخليفة الناصر لدين الله العباسـي سنة ٥٧٥ هج – ٦١٣ هـج ، وسـرقت معظم أحداثها من أخبار الإمارة العيونية فالذي أقطعه الناصـر لدين الله العباسـي الحويزة هو الأمـير العيوني محمد بـن عبد الله بن أبي الحسين العيوني ، وقد أرسلنا بحثاً عنها سينشر في مجلة الأنساب بعنوان (وقفة مع الأنساب المزورة) فيه تفاصيل ، وأحـداث ، وأدلـة تفند ما ألصق على الإمارة المزعومة ، وعليك مراجعة كتاب

(تاريخ الخليج وشرق الجزيرة العربية ، للدكتور محمد محمود خليل) ، و كتاب (الحياة العلمية في نجد لمي بنت عبد العزيز العيسى ، طبع الرياض) ، و كتاب (قلائد النحرين في تاريخ البحرين ، لناصر الخيري العيوني) ، وكذلك : التحفة النبهانية ؛ لمحمد بن خليفة النبهاني ، ومرآة الزمان ؛ لسبط أبن الجوزي ، وكتاب سيرة الأمام العادل؛ لناصر بن مرشد ، وكتاب قلائد النحر في وفيات أعيان الدهر . وغيرها من كتب التاريخ ، و الوفيات ، والكتب الرجالية ، وكلها تتحدث عن تاريخ ماقبل سقوط الدولة العباسية ، وفي الزمن الذي وضعوا فيه هذه الإمارة الخيالية .

أما حديثك عن حرب سعدى فهي وقعت بين طي ، وبني أسد ، وكانا حليفان ، وسعدى هي أم أوس بن حارثة بن لأم عندما هجا بشر بن أبي خازم الأسدي أحد شعراء بني أسد ، وعرض بأمه سعدى فطلبه حارثة من بني أسد أحلافهم فرأوا تسليمه إليه سبة وعار فأبوا أن يسلموه فهاجمهم أوس بن حارثة وتلاقيا بظهر الدهناء ، وظفر ببشر ثم عفا عنه وأطلقه بأمر من أمه سعدى ، وقالت لأبنها لايمحو ماقاله إلا هو ، وأكرمه ؛ فقال بشر مادحاً لأوس بن حارثة:

إلى أوس بن حارثة بن لأم
ليقضي حاجتي فيمن قضاها
فما وطي الحصى مثل أبن سعدى
ولا لبس النعال و لا أحتذاها

وسميت تلك الحرب بحرب سعدى وليس نهراً. (أنظر: الشعر و الشعراء، ص١٦٩، و الحماسة البصرية؛ ج١؛ ص٨٤. عالم الكتب) . وأنت لا تعرف أن هنالك إمارة شيبانية ذكرناها في موضوع الإمارات الربعية ، وحين أنقراضها عاد قسم كبير منهم من أوزبكستان ، وانتشروا في ديار بكر ، وماردين ، والعراق الذين يدعونهم بالأزابج ، وذكرهم أبن خلدون في العبر وقال : منهم آل الشيخ ، و أمراء بني شيبان ، وكانت لهم رئاسة في آمد . (أنظر : تاريخ أبن خلدون ، ج٢ ؛ص٣٠٣. طبع الأعلمي) . ونحن نقول أنك عالم كبير ، ومؤرخ مرموق كما تدعي ، وتعلن في سياق كتاباتك المنشورة ، وبأمكانك البحث عن وجود هذه الإمارة ، وتثبته بالأدلة ، وتكون باحثاً عاملاً ، وتترك اللهاث وراء كتابة الأنساب ، وهي بحر عميق الأغوار فسيح الجوانب ، وخوفاً عليك من الغرق لأنك لا تجيد العوم وننصحك أن لاتقوم بعلم لا تملك ناصيته ، وأخيراً نقول لك كما قال الأخطل التغلبي:

ونقت بلا شيءٍ شيوخ محارب
وما خلتها كانت تريش و لا تبري

وتترك التحريض ، والأتهام بالطعن لأن هذا سلاح الجهلاء ، وتهديدك المبطن بأن لا نتقرب لكتابة الأنساب فأنت ترد على موضوع يتكلم عن الإمارات الربعية ، وعليك أن تكتفي بأعتراضك على نفينا لإمارة شيبانية في منطقة نهر عنتر أو الحويزة ، وترد رداً علمياً لا تحريضياً ، وهذا سلاح الجهلة الضعفاء ، وتقول أنكما واهمان لأن الإمارة موجودة في الزمن الفلاني ، وذكرها المؤرخ فلان في كتابه الفلاني ، وفي الصفحة كذا ، وتذكر مكان الطبع ، ولا تقحم نفسك بأنساب تجهلها وضعها المتأخرون بعد العزاوي في لجة اللهاث وراء الأنساب ، والتي أفتعلها رأس النظام السابق ، ومعظم ماظهر من كتب ذكرت فيها الأنساب ينقلها أصحابها بعضهم عن بعض ، ولا جديد فيما يذكرون سوى أجترارات ، ويتعاضدون على الخطأ وغايتهم أثبات نسبهم ، ودفع الشكوك عنه ولكن ليس بأسلوب بحثي رصين ، وكلها تهويشات ينقلها بعضهم من أميين ، وعازفي ربابة مما زادوا في الطين بلة ، وكثرت الأدعاءات فكم من عشيرة أو قبيلة شذ عنها مجموعة صغيرة أفتعل لها هؤلاء نسباً علوياً وهو لا يمت للعلوية بصلة ، بعضهم من غير العرب أصلاً ، وكم من شخص أدعى الإمارة دون أن يكون له ماض أو تراث في الإمارة ، وليس لإمارته من وجود سوى ما دفعه من أموال لتعضيد دعواه ، وكل هذه الدعوات خرجت من تحت خيمتكم ، وظهرت مزخرفة بأختام مجموعتكم ، وتأتي لتقول (الناس على أنسابهم مؤتمنون) ، وهذا يؤكد أنتفاء الحاجة إلى رابطة تدقق الأنساب ، وتحققها فعلى من تدققون ، والناس حسب تفسيرك صادقون بدعواهم، وهم الذين يقررون نسبهم كيفما يشاءون فلاداعي لهذا العبث، والتقييد، والله سبحانه وتعالى يقول : ((ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)) . فالله سبحانه وتعالى يحاسب كل من أدعا نسباً كاذباً ، ويتوعده بأشد العقوبة فعلى الذين يزورون أعمدة النسب ، ويلقون عليها أسماء وهمية أن يتقوا الله ، ومن يتقي الله يجعل له مخرجاً ، ويخشونه ، ولايحدثون شيئاً باطلاً دون علم ، ودراية ، ومعظم الناس يجهلون الأنساب ، ولا يبتعدون بالتسلسلات أكثر من جيلين أو ثلاثة أجيال إلا اللهم العارف منهم ، ولكن يجب أن تكون معرفته بدليل لا قال فلان أو العجوز الفلانية ، ويجعلون البينة ، والحجة الدامغة أساساً للرد والله تعالى يقول : وفوق كل ذي علم عليم.



حدث وتاريخ

- نادر شاه الأفشاري التركماني , هو أول ملك من ملوك الدولة الأفشارية في إيران وهي الدولة التي قامت بعد الدولة الصفوية . دخل العراق ثلاث مرات فاتحاً واستولى على أكثر العراق مدنه وأريافه عدى الموصل والجانب الشرقي من بغداد والبصرة وحاصر بغداد حتى أكل أهلها الكلاب والسنانير , إذ دام الحصار ستة أشهر وأثني عشر يوماً , ثم قتل نادر شاه في الليلة الحادية عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١١٦٠هـ(١).

- حوادث سنة ١٢٨٩هـ - ١٨٧٢م وفيها عزل الوالي مدحت باشا وهو والي بغداد من قبل الدولة العثمانية , وذلك في أوائل ربيع الأول سنة ١٢٨٩هـ - ٢٣ مايس ١٨٧٢م وجاء في جريدة (الروضة البغدادية أن مدحت باشا بقي في ولايتة ثلاث سنين وواحدا وعشرين يوماً.(٢)

- الشاعر شهاب الدين التلعفري , ولد في الموصل ٥٩٣هـ وتوفي سنة ٦٧٥هـ وهو شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الشيباني التلعفري أشتغل بالأدب ومدح الملوك والأعيان ومن شعره :

قلبي ذهبت لبعدكم راحته
ما الصبر على بعادكم عادته
بنتم فرش لما به شامته
لا كان فراقكم ولا ساعته (٣)

- فتكت بالنجف الأشرف عدة طواعين بالسنين الآتية : ١١٣٨هـ , ١١٤٢هـ , ١١٩٠هـ, ١١٩٣هـ, ١١٩٩هـ, ١٢٤٧هـ , ١٢٦٧هـ , ١٢٨٤هـ , ١٢٩٨هـ . (٤) .

- ذياب الحسان توفي ١٧ / ٦ / ١٩٥١م وهو رئيس فرقة أنبيجان من قبيلة الأسلم الشمرية وأخوته سطام وفاضل أبناء جزاع بن مانع بن حمد بن خطاب بن دندن بن غانم بن حسان وهذا الأخير حسان أصل أسم أسرتهم ومنشأ الشهرة وغانم هو الذي عرف في تاريخ العراق وهو أول من ورد ذكره في وقائع الوزير حسن باشا فاتح همدان . وأقدم ذكر لهم - المقصود قبيلة الأسلم الشمرية - كان لغانم بن حسان أحد رؤسائهم في حوادث سنة ١١١٨هـ . وقد جاء في رسالة الشيخ وداي العطية : نقلت صحيح الأسم من كتاب (قويم الفرج بعد الشدة) لمؤلفه المولوي : وهو غانم بن حسان وتحققت من أبن حسان عن أسماء أجداده . وهم من أول من ورد العراق من شمر , فهم أعرف بأنفسهم . والبدو أكثر علاقة بأنسابهم وأهل الأرياف لا يشعرون بالحاجة الى ضبط أنسابهم. (٥).

الهوامش:

١- تاريخ الديوانية ص١٣ لمؤلفه الحاج وداي العطية.

٢- موسوعة تاريخ العراق بين إحتلالين العهد العثماني الثالث ١٢٤٧هـ - ١٢٨٩هـ المجلد السابع ص٣٠٧- ٣٠٨ لمؤلفه عباس العزاوي.

٣- تاريخ تلعفر قديما وحديثا ج١ ص٥١ لمؤلفه محمد يونس عبد الله السيد وهب.

٤- ماضي النجف وحاضرها ج٤ ص٢٤١ لمؤلفه جعفر باقر آل محبوبة.

٥- موسوعة تاريخ العراق بين إحتلالين ج٥ ص١٩٧ , عشائر العراق ج١ ص٢٠٦ - ٢٠٧ لمؤلفهما عباس العزاوي.

حول التمييز مابين (مكن السيد الحسيني) و(مكن العبادي العقيلي)

الدكتورابو الهاشم ثائر الموسوي العنبكي

إنّي مؤلف كتاب (الإفادة في اثبات وتمييز نسب عشائر سادات عبادة) ، أعلن للملأ عن حالة الخلط والالتباس التي وقعت بها في هذا الكتاب مابين (مگن السيد) و(مگن العبادي العقيلي القيسي)، وبالتالي الخلط والالتباس مابين عشائر السادة والغير سادة المرتقية إلى تلكما الأميرين ... ، حيث ذهبت فيما ذهبت إليه في هذا الكتاب إلى أن (مگن السيد) كان أميراً على عبادة في ذات منطقة (مگن الغير سيد – مگن بن مصعب –)، أي بطائح واسط العراق ولكن بعده بمدة زمنية تزيد على (٢٠٠) عام ، حيث كان (مگن السيد) قد أدرك العقود الاولى من القرن العاشر الهجري فيما كان (مگن الغيرسيد – مقن بن مصعب –) قد مات في نهاية القرن السابع الهجري ...، وكما قيل قديماً : (كل إبن آدم خطّاء وخير الخطّائين التوّابون) حيث تبيّن لي، وبعد المراجعات المتكررة للكتاب ، والمناقشات مع بعض الإخوة من المهتمّين بالموضوع ، أن (مگن السيد) كان أميراً على عبادة في بعض المناطق التابعة لمدينة الموصل ، وتحديداً : سنجار والجراحي والجزيرة وبلد ومسوّق ، وبالتالي هو غير (مگن أمير البطائح في جنوب العراق) والذي عاصر ولده (الأمير جعفر) بداية الحكم العثماني للعراق سنة (٩٤٦ هـ) .. ، ولكن ، وبسبب وجود ولد لكليهما إسمه (جعفر) ، وكلاهما من (الامراء) وعلى ذات القبيلة (عبادة) ، وبسبب حالة التداخلات والتواصلات الإجتماعية والعشائرية ، حيث الإلتقاء مابين ذريّة كلا الأميرين في المناسبات الدينية أو الفصول العشائرية أو مجالس الفواتح أو غيرها ، فقد حصل تداخل وإلتباس في الروايات الخاصة بكلا الأميرين ، فصار البعض من ذريّة (مگن السيد) يروي أن جدّهم هو صاحب قصّة شطّ الأخضر والتي هي خاصة بـ (مگن البطائح) !، وصار البعض من ذرية (مگن البطائح) يروي أنّ جدّه مگن إسمه (محمد) وأن لفظ مگن هو لقب ، أي ذات ما يرويه الكثير من السادة من ذرية مگن السيد ! .. ، والحمد لله تعالى ، وبفضل وتوفيق منه سبحانه ، فقد تمّ حلّ الإلتباس وبشكل واضح وصريح ، من خلال الإنتباه إلى حقيقة لم أكن لأنتبه إليها من قبل ، وأعني ما ورد في وثائق نسب السادة الدخّيين والسادة الدبّونيين في الموصل ، والتي يعود تاريخها الى سنة (١٢٥٠ هـ) أي قبل ما يقارب (٢٠٠) عام من الأن ، حيث الإشارة الواضحة والصريحة إلى أن (مگن السيد) ، هو أمير عبادة في مناطق سنجار والجزيرة والجراحي وبلد ومسوّق التابعة إلى محافظة الموصل ، كما كُنّا قد ذكرنا أنفاً . . راجع كتاب الإفادة نهاية ص ٨٣ وبداية ص ٨٥ ومنتصف ص ١١٣ . . وهكذا ف (مگن السيد) هو غير (مگن أمير البطائح) الذي تروي العشائر المنحدرة عنه ، وبتواتر عن الاباء والأجداد ، عن كونه من عبادة القيسية ، وتحديداً من عقب (مقن . مگن . بن مصعب العبادي العُقيلي).. راجع كتاب الإصابة في تمييز نسب عبادة لمؤلفه محمد جعفر العبادي ، وكذلك كتاب عشائر العراق أصولها وفروعها لمؤلفه سعيد حسين عايد الجميلي وكتاب معجم العشائر العراقية للعامري وكتاب العشائر العراقية للعزاوي وغيرها من مؤلفات تحدثت عن عبادة في جنوب العراق . . وملاحظة مهمة لابد من الإشارة إليها في هذا المقال وهي ، أن القسم الأكبر من العشائر المنحدرة عن (مگن السيد) تقطن في الموصل فيما القسم الأصغر منها يقطن في ديالى ، في حين لا توجد ولاعشيرة واحدة . على حدود علمي وإطلاعي . من عشائر الجنوب المرتقية بأنسابها إلى (مگن) تروي عن أبائها وأجدادها أن إنحدارهم الجغرافي كان من مدينة الموصل .. ، وملاحظة اخرى ، أن جميع العشائر المنحدرة عن (مگن السيد) تدّعي السيادة وأن القسم الأكبر منهم لديهم وثائق نسب قديمة مصدّقة وفرمانات عثمانية تثبت سيادتهم ، على عكس عشائر الجنوب المنحدرة من (الأمير مگن) ، حيث تروي عن أباءها وأجدادها . وكما أسلفت قبل قليل . أنهم من عبادة القيسية ، ولم يصلني لحد كتابة هذا المقال ولا وثيقة واحدة قديمة أو فرمانات عثمانية تثبت سيادة ولوعشيرة واحدة من تلك العشائر .. ونلاحظ كذلك لفظ :(بيك) قد ورد مكرّراً في وثائق نسب العشائر المنحدرة عن (مگن السيّد) ، وهذا ممّا لا وجود له في جميع العشائر المنحدرة عن (مگن أمير البطائح)، حيث لم يرد هذا اللفظ عند جميع العشائر المنحدرة عنه وفقاً ل

(التواتر) .. ، ونلاحظ أيضاً ، أن أسماء أجداد العشائر المنحدرة عن (مگن السيّد) وإخوته وأبناء عمومته وذراريهم، لا وجود لها عند العشائر المنحدرة عن (مگن أمير البطائح)، وأعني بتلك الأسماء . وحسب ما ورد في وثائق نسب الدخّيين والدبّونيين: علي الهاشمي الكبير ، عبد الرحمن ، عسّاف ، بكر ، گريش ، عگرش، شولي ، عمران، سرحان، عثمان ، إسكندر ، دنوار ، ياسين ، سيف الدين ، قاسم ، مراد ، كمال الدين ، نجم الدين وغيرهم.. وهذا ممّا يعطي انطباعاً أنّ هؤلاء هم غير أولئك .. ، وملاحظة أخرى مهمّة بل مهمّة جدّاً وهي أن السادة من ذرية آل الرسول (ص) ورغم أنهم يختصّون بإحترام وتبجيل في جميع العالم الإسلامي تقريباً ، إلّا أن هذا الاحترام والتبجيل يصل حدّ التقديس في مناطق جنوب العراق ، وهو أمر يجعل من الباحث أن يستبعد احتمال تخلّي السادة عن انسابهم وانضمامهم الى عشائر اخرى في مناطق جنوب العراق .. ،أضف الى كل ذلك ان جميع العشائر المنحدرة عن (مگن السيد) تروي عن اباءها واجدادها أن جهة الانحدار الجغرافي لأجدادهم الاوائل انما هو انحاء سوريا ، وهو ممّا لا وجود له لدى العشائر المنحدرة عن (مگن أمير البطائح) .. ، هذه الملاحظات يجب أن تؤخد بعين الإعتبار .. والنتيجة من كل ذلك ، ان (مگن السيد) هو غير (مگن امير عبادة في البطائح) ..، ولو كنت قد إنتبهت الى ما أوردته أعلاه قبل كتابة كتاب (الإفادة) لكان للبحث إتجاهاً آخر غيرالذي ذهبت إليه .. ،ولكن ، وبرغم كل ذلك ، قد يصرّ البعض على أنّ (جعفر بن مگن) أمير عبادة في البطائح ، والذي عاصر بدايات الحكم العثماني للعراق سنة (٩٤٦ هـ) ، هو ذاته الجد الاعلى لأجداد عشائر سادات عبادة في الموصل ، بما فيهم (السيد مگن بن محمد بيگ) . الوارد ذكره في وثائقهم . ، أي هو . السيد جعفر بن مگن أمير البطائح . ، سيد موسوي حسيني ، وأن خلطاً والتباساً قد حصل ما بينه وبين مگن الغير سيد (مگن . مقن . بن مصعب)..، ويؤوّل كل ما ذكرنا أعلاه في هذا المقال ، بما ينسجم مع هذا الاحتمال .. ، ونحن نحترم اراء الاخرين ونأخدها بعين التقدير والأعتبار ، وأن (الأختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية) ، وموقفنا ازاء هذا الموضوع هو : (ألحياد) ، وما نريده ونبحث عنه انّما هو : (الدليل) ، فـ (الاحتمال) ، في علم الأنساب لا يمكن ان يُعتمد في الربط بالمشجرات العلوية ، بل حتى (الترجيح) لا يمكن الاعتماد عليه ما لم يتوفر دليل أكيد يرفع ذلك الأحتمال من مجرد أحتمال او من مرحلة (الترجيح) الى مرحلة (القطع واليقين) .. ، وعلى هذا ، فما أريد تأكيده هنا هو . وحسب قناعتي . ، أنّه لا يجوز لأي شخص يرتقي نسبه إلى (جعفر بن مگن) أو (جعفر بن محمد المگن) ، أن يربط نسبه على خط السيادة ، أي الخط النسبي الخاصب (مگن السيد) ، بسبب تشابه الأسماء ، إلّا بالدليل القاطع والبرهان الساطع ، وأعني بذلك ، (وثيقة نسب قديمة مصدّقة يعود تاريخها إلى العهد العثماني) ، تماماً كتلك الموجودة لدى عشائر السادة المراسمة والبو بدران وال سيد علي في عانة والسادة الجعافر المساييب الدخّيين في الموصل والسادة الدبّونيين في الموصل ، وغيرها ، وفي حالة عدم توفّر وثيقة فحينها يمكن اللجوء إلى (القرائن المؤكّدة) أي القرائن ذات الدلالة القطعية) وليس (الدلالة الظنّية)، لدى أبناء العشيرة المعنية بتوثيق نسبها، وهي :

١ – وجود (إجماع قطعي) على إدّعاء السيادة لدى أبناء العشيرة المعنية بتوثيق نسبها .

٢ – وجود مرقد (سيّد) ، لواحد أو أكثر من أبناء العشير ة ، يعود الى العهد العثماني .

٣ – وجود (فرمانات عثمانية) ، تفيد إعفاء أبناء العشيرة من العسكرية كونهم من السادة .

٤ – وجود عقود بيع وشراء أو عقود رهن أو ما شاكل ، لواحد أو أكثر من أجداد العشيرة ، فيها ورود الإسم بصيغة (سيد فلان بن سيد فلان) من العشيرة الفلانية .

٥ – تأييد شيوخ ووجهاء عشيرة أو اكثر من عشائر السادة من ذرية (السيد مگن) على صلة القربى (أبناء عم) ، المتوارثة عن الاباء والأجداد ، ومن مئات السنين، مع العشيرة المعنية بتوثيق نسبها ، على أن تقترن الشهادة والتأييد بـ (اليمين الشرعي)، ومن عدد غير قليل من الشيوخ والرؤساء والوجهاء .

أمّا قرينة (التطابق في عدد الإظهر) وقرينة (وجود إدّعاء ضعيف للسيادة) أو إدّعاء سيادة لا يوجد عليه إجماع العشيرة ، فهما قرينتان ضعيفتان لا يمكن الإعتماد عليهما في ربط النسب . . راجع ص ٤٢ موضوع (العقدة الثانية) ، وكذلك ص ٤٢٧ من كتاب الإفادة . .

ملاحظة مهمّة: في حال التوفّر على وثائق ومستمسكات قديمة ذات دلالة قطعيّة على السيادة ، خاصة ولو بواحدة من عشائر الجنوب المرتقية بأنسابها إلى (جعفر بن مگن) ، فسيكون لي حينها موقفاً ينسجم ومعطيات تلك الوثائق والمستمسكات ، فـ(نحن أنصار الدليل حيث ما مال نميل) ..

إخوتي أعزّتي ، إنّ موضوع الدخول على نسب رسول الله (ص) وآله الاطهار(ع)، دون دليل قاطع ، فيه حرمة كبيرة ، فالحذر الحذر..

أللهم إشهد أنّي قد أبرئت ذمتي ..

اللهمّ بلغّت .. اللهمّ فاشهد ..

وصلى الله على سيّدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين وأصحابه الكرام المنتجبين وسلّم تسليماً كثيرا .

ترقبوا مقالنا القادم: ركائز (الإثبات) و(التثبّت) في الأنساب العلوية الشريفة.



السادة الأشراف العلويين في أفغانستان(١)

بقلم: محمد علي آل يحيى الخواري



توجد في افغانستان أسر كثيرة من السادة الأشراف العلويين، وهم يسكنون في أنحاء البلاد، وينتمون الى مذهب محيطهم ومكان إقامتهم، فالسادة الأشراف: كنرها , كوهستان , كوهدامن , وفراه , ودره كيان وسادات بدخشان وسادات الهزارجاد , وكرديز , وخوشي لوكر , ودره سيدان غوربند , وسادات أرزكان وهؤلاء من أحفاد السيد احمد كبير والذي قبره يوجد في مدينة هراة . كما توجد مزارات ومدافن لبعض السادة النابهين كمزار «شاه مقصود» في شمال قندهار و «شاه حسن» في كرديز و «شاه قلندر» في وردك و «شاه سيد بابا» في تكاته كوه.

وهناك السادة الأشراف الذين يسكنون مناطق الهزاره – علماً بأن الهزاره إحدى القوميات الأفغانية – فهم يسكنون في أنحاء مختلفة : ششبر غزين , ودره سنكلاخ , وسوليج يكا ولنك.

واليك أنموذجاً من بعض مشجرات السادات الأشراف في أفغانستان , السادة آل السيد واعظ البهسودي وهم من أعقاب السيد محمد سرور واعظ بن

القسم التاسع

حسن رضا بن مرتضى بن سلطان بن علي بن ميرزا بن فيض الله بن أحمد شاه بن عبد الله بن ميرزا حسن بن أمين بن سالم بن إسلام بن يحيى بن تراب بن عارفين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زيد بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد عبد الله بن جعفر بن محمد بن زيد بن محمد بن أبو يعلى حمزة بقزوين(٢) بن محمد الأصغر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن الإمام علي السجاد زين العابدين بن الإمام الحسين السبط (عليه السلام) بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

المصادر:

١– أفغانستان , تاريخها , رجالاتها ص٢٢٠ –٢٢١ –٢٢٢ / المؤلف حسين الفاضلي طبع دار الصفوة – بيروت – لبنان.

٢– عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص٣٦٩ –٣٧٠ / المؤلف أبن عنبة الداودي المطبعة ستاره – قم.



الشاعر السيد محمد بن علي آل صقر الدويسي الخواري الموسوي النجفي رحمه الله

بقلم/
السيد واثق آل زبيبة الموسوي

السيد محمد بن علي آل صقر الدويسي الخواري الموسوي , كان حيا حتى سنة١١٩٠ هـ هوعالم فاضل أديب شاعر جليل، نظم فأبدع وأجاد في جميع أغراض الشعر وفنونه.

قرأ المقدمات والفقه والأصول والأدب بجدّ ورغبة، على يد أساتذة عظماء منهم {الشيخ احمد النحوي الحلي المتوفى سنة ١١٧٠هـ والشيخ محمود الكاظمي والشيخ محمد تقي الدورقي النجفي المتوفى سنة ١١٨٦ هـ والشيخ محمد مهدي الفتوني المتوفى ١١٨٣ هـ وآغا محمد باقر المازندراني...} حتى حاز على درجة الفضل، غير أنّه كان مولعاً بالأدب والشعر ومدح ورثاء أهل البيت(ع), فأخذ يرقى المنابر ويشاطر الشعراء.

كما أنّ المترجم له رثى مشايخه بقصائد حزينة ومقاطع رائعة. وندر في قصائده المطولة أو الموجزة قصيدة تقرأها ولا تخرج منها وأنت موقن باستبحار ناظمها في اللغة وإحاطته الواسعة بغريب مفرداتها وأوزان اشتقاقها وتصريفها.

له ديوان شعر كتبه بيده, لدي نسخة وحيدة نادرة. ومن شعره:

لعن الله أناساً هدموا — كلما الله به قد شيده
فلقد والله باعوا رشدهم — واشتروا فيه العمى والمفسدة
فسيلقون غداً ما قدموا — وسيصلون الجحيم الموصدة

ومن شعره ايضاً:

خليلي الذي يحصي عليّ معائبي — فأكرم بذاك الخل من ماجد محض
وأن لامني في خلتي ذو عداوة — فأجدر به في ذلك الوقت أن يغضي
يريد على الأيام حفظ مودة — آمنت به والحمد لله من نقض

الأنساب
في الموروث الحسيني



الباحث في الأنساب والتاريخ الإسلامي
السيد جاسم السيد جابر آل واعي الماجدي الرضوي

تكرر من الحسين (عليه السلام) التكلم في النسب والانتساب في كربلاء ليدلل بذلك على أهمية معرفة الأنساب وتمييز الأصيل من اللصيق، فعندما وقف الحسين (عليه السلام) قبالة القوم الذين أعمتهم المطامع والهوى أو قادهم الخوف لحربه قال فيما رواه أهل السير والمقاتل:

(أيها الناس انسبوني من أنا وارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها وانظروا هل يحل لكم قتلي وانتهاك حرمتي، ألست إبن بنت نبيكم وإبن وصيه وأول المؤمنين بالله والمصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه ؟ أو ليس حمزة سيد الشهداء عم أبي ؟ أو ليس جعفر الطيار عمي ؟ أو لم يبلغكم قول رسول الله لي ولأخي هذان سيدا شباب أهل الجنة ؟ ..) وعندما قاطعوه قال (فإن كنتم في شك من هذا القول ، أفتشكون أني إبن بنت نبيكم؟ فو الله ما بين المشرق والمغرب إبن نبي غيري فيكم ولا في غيركم). وقالها نظما شارحا نسبه ومفاخره بمتعلق هذا النسب الشريف فيما رواه الطبرسي في الاحتجاج:

أنا بن علي الطهر من آل هاشم
كفاني بهذا مفخرا حين أفخر
وفاطمة أمي وجدي محمد وعمي
هو الطيار في الخلد جعفر
بنا بين الهدى عن ضلالة ونحن
سراج الله في الارض نزهر
ونحن أمان الله للناس كلهم
نطول بهذا في الانام ونجهر
ونحن حماة الحوض نسقي محبنا
بكأس رسول الله من ليس ينكر

وقوله هذا عليه السلام بقرينة كونه إمام هدى من أئمة أهل البيت عليهم السلام الذين خلفهم النبي مع القرآن في أمته عصمة من الضلال وأمانا من الهلاك في حديث الغدير المتواتر أولا، وسيد شباب الجنة بشهادة جده (صلى الله عليه وآله) المشهورة ثانيا، وثالثا لكون الحسين (عليه السلام) رجل دين وتقوى ، لا يعد قوله هذا في مصاف ما نهى عنه جده النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) واعتبره من فعل الجاهلية وهو (التفاخر بالأنساب والطعن فيها) ، بل هو من باب التعريف بنفسه وإلقاء الحجة على محاربيه، والإقرار بنعم الله تعالى عليه كما كان جده الأكرم (صلى الله عليه وآله) يعرف نفسه بقوله (أنا سيد ولد آدم ولا فخر،

وأنا أول من تنشق الأرض عنه، وأول من يدخل الجنة، وأول شافع ومشفع) وكما قال القرآن الكريم (يا بني إسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين) – وهذا ما دأب عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالتعريف بشخص الحسين بكثرة للأمة ، رغم أن جميع الصحابة من مهاجرين وأنصار كانوا يعرفون الحسين إبن من هو؟ وتربية من؟ وفي أي بيت نشأ؟، فقد ورد في التاريخ أن أحد العلماء توفي في بغداد وكان معروفا بالورع والزهد والتقوى فلما سمع بموته الخليفة العباسي خرج فيمن خرج في تشييع جنازته ، وعندما كانوا يسيرون خلف الجنازة سأل أحد تلامذته عن مقام الشيخ فقال أن من رآى الشيخ وعرفه فقد دخل الجنة ، فأسرع الخليفة بالقول مستخفا بقول الشيخ أنا رأيته وأعرفه ، فقال الشيخ وكذلك رآى النبي (صلى الله عليه وآله) أبو جهل وأبو لهب فما نفعهم رؤيته، يريد بذلك رؤية القلب لنور الشيخ لا رؤية العين لشخصه، وهذا ما كان يؤكد عليه النبي (صلى الله عليه وآله) في كل حركاته وسكناته للأمة بالتعريف بمقام الحسين (عليه السلام) وبهذا نفهم قول رسول الله(ص) وهو آخذ بيد الحسين بن علي(ع) الذي رواه الطبراني في معجمه:

((أيها الناس هذا حسين بن علي فاعرفوه فو الذي نفسي بيده لجد الحسين أكرم على الله من جد يوسف بن يعقوب , هذا الحسين جده في الجنه وجدته في الجنه وأبوه في الجنة وأمه في الجنه وعمه في الجنه وعمته في الجنه وخاله في الجنه وخالاته في الجنه وهو في الجنه وأخوه في الجنه ومن احبه في الجنة)).

فقول الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في زيارة جده الحسين (عليه السلام) التي نقلها المحقق عباس القمي في مفاتيح الجنان:

(السلام عليك يا بن محمد المصطفى السلام عليك يا بن علي المرتضى السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء السلام عليك يا بن خديجة الكبرى)

تعني أنه يحمل شخصية هؤلاء بما ورثه منهم أولا ، كما نص القرآن الكريم عليه وعد سلامة النسب وشرفه من مؤهلات الأنبياء وأوصيائهم عليهم السلام لذلك قال تعالى بعد أن ذكر من أصطفى للرسالة كونهم ذرية سليمة العرض رفيعة الشأن: (أن الله اصطفى آدم ونوحا وآل أبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) – آل عمران/ وفي زيارة الحسين(ع) المرويّة عن الأمام الصادق(ع): (أشهد أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها).

وثانيا بما تربى به على يديهم وبما وهبوه له من العطاء الكريم قالت ام ايمن جاءت فاطمة الزهراء(ع) الى النبي(ص) في مرض موته وبيديها الحسن والحسين عليهما السلام فقالت يارسول الله انحلهما , قال(ص) ((نحلت هذا الكبير المهابة والحلم ونحلت الصغير المحبة والرضا)) – رواه الملا في سيرته والحاكم في المستدرك والفيروز آبادي في فضائل الخمسة والمجلسي في بحار الانوار وبن الصباغ في الفصول المهمة والشيخ الطوسي في الامالي واخرجه الطبري في ذخائر العقبى بلفظ مغاير عن رواية بن الضحاك عن زينب بنت ابي رافع واخرجه بن الصبان في اسعاف الراغبين عن بن منده وبن عساكر عنها قالت جاءت فاطمة الزهراء وبيديها الحسن والحسين فقالت أورثهما يارسول الله فقال(ص): ((اورثت الحسن هيبتي وسؤددي واما الحسين فله جرأتي وجودي)) والمعنى واحد فالشجاعة والجود سببا في زرع المحبة والهيبة في قلوب الناس والنبي(ص) لم ينحلهما او يورثهما كلاما فانه(ص) أدرى بما يقول، وقد صدق(ص) فيما اشار اليه حتى اعداءهما هابتهما اجلالا وبكتهما محبة بعد موتهما، وفي هذا المعنى قال المرحوم السيد محمد صالح بحر العلوم:

أروحك أم روح النبوة تصعد
من الأرض للفردوس والحور سجد
ورأسك أم رأس الرسول على القنا
بآية أهل الكهف راح يردد
وصدرك أم مستودع العلم والحجى
لتحطيمه جيش من الجهل يعمد
وأمك أم أم الكتاب تنهدت
فذاب نشيجا قلبها المتنهد
وشاطرت الارض السماء بشجوها
فواحدة تنعى واخرى تعدد
وقد نصب الوحي العزاء ببيته
عليك حدادا والمعزى محمد

بمناسبة مرور خمس سنوات على رحيل المؤرخ النسابة المرحوم الأستاذ عبدالستّار النفاخ

ذكرياتي مع أرشيفي

باقر حسن عليويّ الشّيباويّ
باحث ومحقق بالأنساب
عضو الرّابطة العراقيّة للتاريخ وتوثيق الأنساب/بغداد
bakirhassan@yahoo.com

صفحة المرحوم السيد عبد الستار النفاخ صفحة ناصعة اطلع عليها كل من له علاقة بالتاريخ والنسب وعرفه حق المعرفة ، وهناك الكثير من المجلات والكتب النسبية والمقالات التي أشادت به وبنشاطه إلى آخر لحظة من عمره ليلة ٧ / ٨ من شهر أيلول / ٢٠١١م الموافق ليلة ٨ / ٩ من شوّال / ١٤٣٢ هـ ، (يوم الأربعاء) ، وهو تاريخ رحيله جسدًا وليس آثارًا ، وآثاره ها هي موجودة وتبقى بفضل نجله السيد مناضل النفاخ حفظه الله ورعاه .

ارتأيتُ أن أنشر في هذا المقال ما أحتفظ ببعض الصور التذكارية التي جمعتني مع صديقي وزميلي وعزيزي المرحوم السيد عبد الستار ، وهي ضمن أرشيفي الذي أحتفظ به.

١. الصورة رقم(١) في معرض الفنون التشكيلية لقاطع الجمهورية في الكوفة المقام في مدرسة الصحابة الابتدائية للبنين يوم الخميس ١٣ / ٤ / ٢٠٠٦ م ويظهر على يمين الصورة : السيد عبد الستار النفاخ (مشرف تربوي) والسيد باقر حسن عليوي (مشرف تربوي) والسيد منذر وهاب النفاخ (مدير مدرسة الصحابة (ابن شقيق المرحوم)) والسيد سعدي عطية (مدير مدرسة الإمام موسى بن جعفر«ع»):

٢. الصورة رقم(٢) أمام مكتب المرحوم السيد عبد الستار النفاخ في حي ميسان، حيث ألقى المرحوم النفاخ محاضرة تاريخية بعنوان «ابن العلقمي في التاريخ / نظرة استنتاجية» بالتعاون مع «ندوة آل البيت الأطهار(ع)». التي يقيمها المحقق النسابة الشيخ صالح الكرعاوي وذلك صباح يوم الجمعة ٣ / ٢ / ٢٠٠٦م الموافق ٤ / محرم / ١٤٢٦هـ.

٣.الصورة رقم(٣) لي مداخلة أثناء محاضرة المرحوم النفاخ أعلاه ضمن موضوع (ابن العلقمي).


١



٢


٣

إستراحة العدد

أعلام في طي النسيان

– القاضي عبد الرحيم البيساني : ولد وعاش ومات في بيسون من أعمال فلسطين فلذا عرف بالبيساني , وكان مولده ٥٢٦هـ ووفاته ٥٩٦هـ . وهو من الناقدين الجيدين وقال في أحد كتاباته : إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاب في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن , ولو زيد هذا لكان يستحسن , ولو قدم هذا لكان أفضل , ولو ترك هذا لكان أجمل , وهذا أعظم العبر , وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر . وقد نسبوا هذه المقولة للعماد الأصفهاني , وهذا غير صحيح والصحيح ما قلناه .

– الدكتور مصطفى جواد : ولد وعاش ومات في بغداد (١٩٠٣م – ١٩٦٨م) وهو أستاذ اللغة العربية وقد أبدع بها وهو القائل – إن اللغة العربية هي أعظم تراث العرب وأقدسه وأنفسه, فمن أستهان بها فكأنما أستهان بالأمة العربية نفسها وذلك ذنب عظيم ووهم جسيم أليم . له كتاب (قل ... ولا تقل) بجزأيه الأول والثاني .

– الأستاذ مير بصري : ولد في بغداد ١٩١١م من عائلة يهودية , شاعر وأديب واقتصادي ومؤلف . له كتاب (رحلة العمر من ضفاف دجلة الى وادي الشمس) .

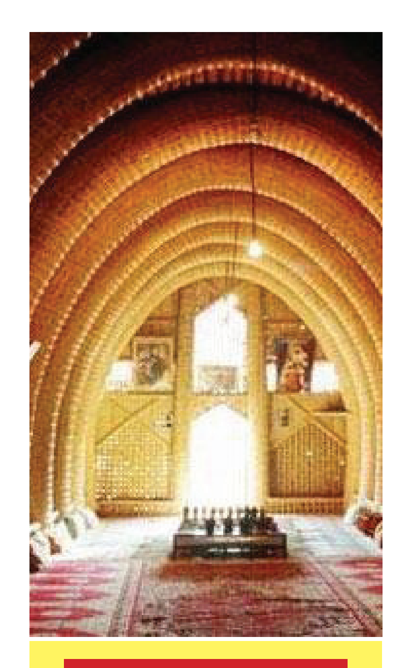
– الأستاذ فؤاد سفر : ولد في الموصل ١٩١٠م وتوفي ١٩٧٨م من عائلة مسيحية , آثاري , من رواد العمل الآثاري تخرج من المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو , تعلم الخط المسماري , مارس الحفر والتنقيب في مواقع أثرية عديدة وأخصها مدينة الحضر .

– الأستاذ خليل كنه : وزير المعارف في العهد الملكي وفي وزارة نوري السعيد , قبض عليه في ١٤ تموز ١٩٥٨م وحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة وفي عام ١٩٦١م أطلق سراحه , له كتاب (العراق بين أمسه وغده) .

– السيد محمد بن علي بن صقر : الدويسي الخواري الموسوي الحسيني , سكن وعاش ومات في النجف الأشرف , وهو من رجال القرن الثاني عشر الهجري حياته كائنة ما بين ١١٦٠هـ – ١١٩٠هـ وهو من الأدباء والشعراء له ديوان مخطوط , ومن شعره :

تمسك بالصراط المستقيم	وحبل الله والركن القويم
ووالي المرتضى الزاكي عليا	تفوز بيوم حشرك بالنعيم
وأن عظمت ذنبوك فأدخرت	الوصية لذلك الهول الجسيم
فلا تخشى الحساب وكن حليف	الولاء لعترة النبأ العظيم

– الأستاذ حميد عيسى حبيبان الخزرجي : أحد رجال ثورة النجف الكبرى ولد وعاش ومات بالنجف الأشرف , جمع عدة صفحات من مذكرات وحقائق دونها عن ثورة النجف الكبرى ضد الأنكليز والتي وقعت حوادثها في يوم ١٩ آذار ١٩١٨م وقد ذكر في أولها شي مختصراً عن ثورة النجف ضد الأتراك وعن بعض الأحداث المهمة التي سبقت ثورة النجف ضد الأنكليز . له كتاب – حقائق ناصعة عن ثورة النجف الكبرى ثورة ١٩١٧م / مطبعة الغري الحديثة النجف –.



حكم ومواعظ

– قال رسول الله (ص) : الناس كلهم هلكى إلا الجاهلون , والجاهلون كلهم هلكى إلا العالمون , والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون , والعاملون كلهم هلكى إلا المخلصون , والمخلصون على خطر عظيم .

– قال الإمام علي بن أبي طالب (ع): شر الناس من كافأ على الجميل بالقبيح .

– قال بعض حكماء العرب : لكل عاقل هفوة , ولكل جواد كبوة , ولكل سيف نبوة .

– وقال حكيم آخر: (من تعب في صغره , استراح في كبره).

– قال الشاعر:

ما أجمل الدين والدنيا إذا أجتمعا
وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل